



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4009

التاريخ : الثلاثاء 2016/8/2

الفبر الرئيسي



فتح ترد على انتقادات طهران: إيران
خانت قيم الوفاء ولم نرَ منها إلا الغدر
وإحلال الدمار والحروب الأهلية بالبلدان
العربية

... ص 4

أبرز العناوين



لجنة السلوك بالكنسيت تقرّر "توبيخ" حنين زعبي لوصفها مهاجمي "مافي مرمرة" بـ"القتلة"
أبو شهلا: فتح جاهزة للانتخابات المحلية والقائمة غنية بالكفاءات ولم نغلق الباب أمام التحالفات
جماعات المستوطنين تجدد اقتحاماتها للأقصى وإصابات واعتقالات خلال اقتحام مخيم الدهيشة
مصر تنفي معلومات عن طلب وساطة "إسرائيل" في ملف سد النهضة
الجامعة تعدّ النووي الإسرائيلي أكبر مهدد للأمن القومي العربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. المستشار الدبلوماسي لعباس: فرنسا ماضية في عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام
7	3. الحسيني: تصعيد إسرائيلي غير مسبوق في هدم المنازل بالقدس واستهداف موظفي الأقصى
8	4. الحمد لله: نتواصل مع المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى
8	5. الحمد لله يطلع على آخر المشاريع القطرية لإعادة الإعمار في غزة
9	6. المجلس الفلسطيني للإسكان: ثلاثون ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى سنة 2020
9	7. بحر: يجب التوحد خلف قضية الأسرى
10	8. وزير شؤون القدس بالسلطة: الاحتلال بدأ معركة خطيرة ضد حراس "الأقصى"
10	9. "الخارجية الفلسطينية" تدين إجراءات الاحتلال بحق المسجد الإبراهيمي
المقاومة:	
10	10. فتح تؤكد جاهزيتها لتقديم حياة كريمة لسكان غزة وتنفي وجود خلافات داخل الحركة
11	11. هنية يشارك بحملة "غزة حقها علينا" ويطالب بفتح معبر رفح
11	12. أبو شهلا: فتح جاهزة للانتخابات المحلية والقائمة غنية بالكفاءات ولم نغلق الباب أمام التحالفات
12	13. "القدس العربي": فتح بدأت فعليا بالاستعداد للمشاركة في التنافس على المجالس المحلية في غزة
13	14. "معاريف": الوضع الاقتصادي بغزة يهدد حالة التهدئة
14	15. تقرير: خلايا المقاومة بالضفة.. عوامل النجاح وأسباب الإخفاق
15	16. لبنان: وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية يلتقي مسؤول "حزب الله" في منطقة صيدا
16	17. الاحتلال يعيد أسرى فتح و"الشعبية" إلى "ريمون"
16	18. أربع إصابات في اشتباكات بين مؤيدي عباس ودحلان في غزة
الكيان الإسرائيلي:	
17	19. نتنياهو: بعض السياسيين يحاولون أن ينالوا إعجاب وسائل الإعلام
17	20. كحلون: على الحكومة كلها أن تخرج لعطلة قبل أن تمكث في المستشفى
18	21. النائب مرغليت يعلن تنافسه على رئاسة حزب العمل وي طرح خطة سياسية للتسوية
19	22. "الكنيست" يصادق على تعديلات وزارية بحكومة نتنياهو
19	23. لجنة السلوك بالكنيست تقرّر "توبيخ" حنين زعبي لوصفها مهاجمي "مافي مرمرة" بـ"القتلة"
19	24. حنين زعبي ترد على قرار لجنة السلوكيات: نحن نستمد شرعيتنا فقط من شعبنا
20	25. "العليا الإسرائيلية" توقف العمل بمعجم تعليم المدنيات في "إسرائيل" الذي يصف العرب بـ"الأعداء"
20	26. "يديعوت": أربعة آلاف إسرائيلي متهرب من الخدمة العسكرية
21	27. مصلحة السجون الإسرائيلية تستجيب لقادة أسرى حماس وتفصل مدير سجن نفحة
21	28. توتر حاد بين حزبي الليكود و"البيت اليهودي"
22	29. القناة العاشرة: التحقيق مع مسؤولين كبار في مكتب نتياهو

22	30. "إسرائيل": الجبهة الداخلية غير جاهزة للحرب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	31. جماعات المستوطنين تجدد اقتحاماتها للأقصى وإصابات واعتقالات خلال اقتحام مخيم الدهيشة
24	32. غزة.. عوائق في طريق المساعدات التركية والمنح القطرية
25	33. لجنة دعم الصحفيين: 47 انتهاكاً صهيونياً بحق الصحفيين خلال تموز/ يوليو الماضي
25	34. الهيئة الإسلامية المسيحية: شهيدان و130 حالة اعتقال في القدس المحتلة خلال تموز/ يوليو الماضي
26	35. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 510 حالات اعتقال بينهم 75 طفلاً و21 امرأة خلال تموز/ يوليو الماضي
27	36. أمناء الوقف: "جامع الجزار بألف خير"
27	37. الأونروا: 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات
28	38. استعدادات إسرائيلية لمشروع تهويدي ضخم يستهدف "باب الجديد" وحملة التهويد مستعرة في القدس
28	39. مفتي القدس يستنكر إجراءات الاحتلال بحق موظفي الأوقاف
29	40. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى مئة أسير وقلق شديد على صحة الأسير كايد
30	41. تقرير: هل تمكنت سلطات الاحتلال من النيل من الاقتصاد الوطني الفلسطيني؟
31	42. مخيم عين الحلوة: الأمن قبل الرغيف
32	43. الاحتلال يُصدر 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين
	<u>مصر:</u>
32	44. مصر تنفي معلومات عن طلب وساطة "إسرائيل" في ملف سد النهضة
33	45. هاشتاغ "مقاطعة جوجل" يتصدر "تويتر" في مصر احتجاجاً على حذف اسم فلسطين
	<u>الأردن:</u>
33	46. اتصالات أردنية لوقف استهداف موظفي الأوقاف بالقدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	47. الجامعة العربية تعذّ النووي الإسرائيلي أكبر مهدد للأمن القومي العربي
34	48. الجامعة العربية تعقد اليوم مؤتمراً حول المقاطعة العربية لـ"إسرائيل"
35	49. "التعاون الإسلامي" تدين إعلان "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة
35	50. السعودية تستنكر بناء وحدات سكنية جديدة في شرق القدس
36	51. السودان وحركة حماس تنفيان رسمياً فتور العلاقة
37	52. إطلاق حملة إلكترونية للمطالبة بفك الحصار عن غزة وفتح معبر رفح والتنقل بحرية

	دولي:
38	53. الكونجرس: "إسرائيل" تقبل شروط أوباما لزيادة المساعدات العسكرية بشراء أسلحة أمريكية
	تقارير:
38	54. تقرير: "الجرف الصامد" في ذكرها الثانية تقلق نتنياهو وتهدد حكومته
	حوارات ومقالات:
41	55. مسارات الاقتصاد الفلسطيني من منظور إسرائيلي... بكر ياسين أشتية
44	56. حماس والانتخابات المحلية.. القرار والتحديات... ساري عرابي
47	57. عن الأفق المسدود فلسطينياً: ما العمل؟... هاني المصري
50	58. إسرائيل القديمة والعرب الجدد... عبد الله الأشعل
53	59. استراتيجية أبو مازن... زلمان شوفال
54	كاريكاتير:

1. فتح ترد على انتقادات طهران: إيران خانت قيم الوفاء ولم نرَ منها إلا الغدر وإحلال الدمار والحروب الأهلية بالبلدان العربية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/8/2، من غزة، أن حركة فتح شنت هجوماً قوياً على النظام الإيراني، واعتبرت تصريحات مستشار وزير الخارجية الإيراني، حسين شيخ الإسلام بحق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، "انعكاساً لمفاهيم الخيانة والباطنية الناظمة لسياسة القائمين بأدوار تخريب وتدمير وشق الصف الفلسطيني". وفي بيان شديد اللهجة لحركة فتح انتقدت بجدّة النظام الإيراني بعد تصريحات شيخ الإسلام، وقالت إنه يعمل على "شرذمة الأمة العربية والإسلامية"، وأنه من "الداعمين للانقلاب والانقسام في وطننا فلسطين وفي كل مكان من البلاد العربية ودول المنطقة".

وجاء رد حركة فتح في أعقاب تصريحات مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام التي تعرض فيها للرئيس عباس، عقب لقائه قبل يومين رئيسة المعارضة الإيرانية في باريس مريم رجوي. وقال حسين شيخ الإسلام، في هجومه على الرئيس عباس بعد اللقاء "هناك خط نفاق يعادي الثورة الإسلامية منذ انطلاقتها، وهو ما نراه مستمراً إلى اليوم".

وأضاف حسب ما نقل عنه "هذا الخط النفاقي يجمع كل العناصر المدعومة من أمريكا والكيان الصهيوني". وهاجم الرئيس عباس شخصيا واتهمه بـ"العمالة" لصالح جهاز المخابرات الأمريكية، وقال "تصرفاته على مدى العقود اللاحقة أثبتت ذلك".

وقالت حركة فتح في بيانها الذي ردت فيه على شيخ الإسلام "إنها وبعد قراءة دقيقة لتصريحاته المسيئة للرئيس القائد العام، ردا على استقبال سيادته لرئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الخارج مريم رجوي في مقر إقامته في باريس، أن ذلك يثبت فظاعة دور القائمين على خدمة المشروع الصهيوني بحملاتهم المنظمة على رئيس الشعب الفلسطيني وقائد حركة تحرره الوطنية، وعلى القضية الفلسطينية". واتهم البيان هؤلاء بأنهم "لعبوا سعوا وما زالوا لتدمير وتخريب الصف الفلسطيني، وتعميق الانقسام، وشجعوا طرفا على آخر من أجل اكتساب مواقع متقدمة لمصالحهم". ورفض البيان تبريرات إيران بالقول إنها تعمل لصالح فلسطين. وقال إن أهدافها "لا علاقة لها بالقدس أولى قبلي المسلمين، وثالث الحرمين الشريفين، ولا بعدالة القضية الفلسطينية، وإنما أخذ طرف فلسطيني كورقة تخدم مصالحهم وفرض وتوسيع نفوذهم الإقليمي فقط".

وفي سباق الهجوم الشديد من قبل حركة فتح على النظام الإيراني والمسؤول شيخ الإسلام، أشارت في بيانها إلى "فظاعة الخيانة التي ارتكبها هو وأمثاله، عندما اغتالوا قيم الوفاء لحركة فتح التي احتضنت الثورة الإيرانية، ومدتها بكل وسائل الدعم المادي والعسكري والمالي، وفتحت قواعدها للشوار على أمل أن يكون هؤلاء سندا للقضية الفلسطينية في إطار سياسة بلادهم".

وأضافت فتح "فإذا بنا لا نلمس منهم إلا الغدر والانقلاب على قيم الوفاء، والتمادي في دعم الانقلابيين في فلسطين، الذين وافقوا على دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، على حساب ثوابت الشعب الفلسطيني وأهدافه الوطنية". وحذرت حركة فتح في سياق هجومها على إيران من المساس بالرئيس عباس الذي قالت إنه يمثل "ضمير الشعب الفلسطيني". وأكدت أن الرئيس "خط أحمر لن يسمح لأحد الاقتراب منه بالإساءة أو التشكيك بإخلاصه للشعب الفلسطيني الذي انتخبه".

ودافعت فتح عن لقاء الرئيس عباس بـرجوي. وجاء في البيان "نذكر هؤلاء أن فتح قد احتضنت في السابق حركات تحرر في العالم وساندها، وما زالت تملك الحق في اللقاء والالتقاء مع ممثلي حركات التحرر في العالم، فنحن ما زلنا حركة تحرر وطنية نناضل من أجل الحرية الاستقلال، وعلينا تعزيز علاقاتنا مع كل القوى في العالم التي تشاطرنا التطلعات في الحرية وبناء مجتمعات حرة ديمقراطية تسودها العدالة".

وأكدت في ردها على اتهامات شيخ الإسلام أن "الخاضع للإدارة الأمريكية والقابل بشروطها على حساب مصالح الشعب الإيراني، والمتفق مع وكالة المخابرات المركزية "سي اي ايه" لا يحق له أبدا الحديث عن قضية فلسطين وشعب فلسطين ورئيس فلسطين".

وأضافت "تذكر فتح مستشار وزير الخارجية إن كان قد نسي أو تناسى عن عمد تمسك الرئيس محمود عباس بثوابت الشعب الفلسطيني، رغم التهديد بقتله والحصارات السياسية والاقتصادية والمالية والمؤامرات على الشعب والقضية"، لافتة إلى أن الرئيس قال "لا كبيرة ومدوية" بوجه الإدارة الأمريكية 25 مرة عندما تعارضت توجهاتها مع مصالح شعبنا الفلسطيني وحاولت فرضها على الشعب الفلسطيني. وقالت فتح في نهاية بيانها إن منظومة إيرانية ينتمي لها حسين شيخ الإسلام "عملت وما زالت تعمل على إحلال الدمار والموت والحروب الأهلية الداخلية والفتنة المذهبية في كل بلد عربي استطاعت الوصول إليه".

وكان الرئيس عباس استقبل قبل مساء السبت، في مقر إقامته في العاصمة الفرنسية باريس، رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الخارج مريم رجوي.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2016/8/1، من طهران، أن أمين مجمع هاجم تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي بعبارات قاسية، الاثنين، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واصفاً إياه بـ"أتفه شخص في حركة فتح".

وجاء هجوم رضائي رداً على استقبال محمود عباس، يوم السبت 2016/7/30، في مقر إقامته بالعاصمة الفرنسية باريس، رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الخارج مريم رجوي.

وكتب رضائي في حسابه الشخصي على "الأنستغرام"، أن "من بين القيادات الفلسطينية، من يعتبر محمود عباس أتفه شخص في حركة فتح". واعتبر رضائي أن عباس لم يتمكن من اتخاذ خطوة مؤثرة وفاعلة للشعب الفلسطيني لحد الآن، مضيفاً أن عباس التقى عنصراً فاشلاً آخر، ويحاول دعم زمرة المنافقين ضدّ الجمهورية الإيرانية. وختم تدوينته بالقول: "إننا لا نجامل ولم نعقد عقد الإخوة مع أحد، وسنكسر قدم كل من يتخذ أدنى خطوة ضدّ الشعب الإيراني".

٢. المستشار الدبلوماسي لعباس: فرنسا ماضية في عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام

القدس: قال مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي للرئيس محمود عباس، لـ"الأيام"، إنه تم في اجتماع الرئيس مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في باريس، قبل أيام، "تأكيد أن أي لقاءات

مباشرة يجب أن يسبقها وقف الاستيطان وإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى والالتزام الإسرائيلي بتطبيق الاتفاقات الموقعة".

وأشار الخالدي إلى أنه "تم بحث أهمية الجهود المبذولة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وأهمية الجهد المصري من أجل استكشاف سبل تقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي".

كما ذكر الخالدي أنه تم، في الاجتماع مع كيري، "تأكيد أهمية المضي قدماً في المبادرة الفرنسية وصولاً إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام، قبل نهاية العام الجاري".

ولفت الخالدي إلى أن كلاً من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت أكدا للرئيس عباس العزم الفرنسي على عقد المؤتمر الدولي، قبل نهاية العام الجاري، وقال: "جرى في الاجتماعين الاستماع إلى التحضيرات التي تقوم بها فرنسا من أجل عقد المؤتمر الدولي، بما فيها لقاءات على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أيلول بنيويورك".

وأشار الخالدي إلى أن الجانب الفلسطيني يطرح أن تنبثق عن المؤتمر الدولي آلية متابعة دولية للمفاوضات على غرار المفاوضات الدولية مع إيران.

وقال: "أكدنا أهمية أن ينتج عن المؤتمر آلية تعمل وفق الشرعية الدولية وأن تتم وفق جدول زمني للمفاوضات، من أجل التوصل إلى اتفاق وتنفيذ الاتفاق".

الأيام، رام الله، 2016/8/2

٣. الحسيني: تصعيد إسرائيلي غير مسبوق في هدم المنازل بالقدس واستهداف موظفي الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال المهندس عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة: إنه في الوقت الذي صعدت فيه السلطات الإسرائيلية، وعلى نحو غير مسبوق، من عمليات هدم المنازل في القدس، فإنها تسعى لتحويل القرى الفلسطينية المحيطة بالمدينة إلى مناطق معزولة يصعب على السكان العيش فيها.

من جهة ثانية، فقد حذر الحسيني من تصاعد الإجراءات الإسرائيلية ضد حراس المسجد الأقصى والموظفين في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، لافتاً إلى أن هناك محاولة إسرائيلية للتدخل، وبشكل غير مسبوق، في تفاصيل الأمور المتعلقة بالمسجد، وداعياً إلى شد الرحال للمسجد في الأيام القادمة، التي تتصادف مع ما يسميه اليهود ذكرى خراب "الهيكل".

وأشار الحسيني إلى أن هناك ضغوطاً إسرائيلية على المدارس الخاصة بالقدس؛ في محاولة للسيطرة عليها من خلال الدعم المالي.
وقال: ما تدفعه البلدية هي أموال يجب عليها أن تدفعها مقابل الضرائب التي تجمعها من السكان، وليس من حقهم التدخل في المناهج أو عمل المدارس، ولكنهم يريدون استغلال هذا الأمر لتحقيق مكاسب سياسية، وبالتالي فإن الأمر يقع على عاتق السكان لوقف هذا الأمر، فإذا كان موقفنا قوياً فإنهم سيتراجعوا.

الأيام، رام الله، 2016/8/2

٤. الحمد لله: نتواصل مع المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للإفراج عن الأسرى

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، "نتواصل بشكل مستمر مع كافة المؤسسات الدولية والقناصل والسفراء، للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال، وعلى رأسهم المضربين عن الطعام والمتضامنين معهم من الأسرى."
جاء ذلك خلال استقباله عائلي الأسرى المضربين عن الطعام بلال كايد، والأشقاء محمد ومحمود البلبل، بحضور رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، والنائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، اليوم الاثنين في مدينة رام الله.
وجدد رئيس الوزراء تأكيده على أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة، لن يهدأ لها بال ولن يكون أي اتفاق سلام مع إسرائيل إلا بخروج كافة الأسرى من المعتقلات الإسرائيلية، وأنه لن يدخر أي جهد إلا بوقف سياسة الاعتقال الإداري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/1

٥. الحمد لله يطلع على آخر المشاريع القطرية لإعادة الإعمار في غزة

رام الله - أطلع رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، يوم الاثنين في مكتبه برام الله، من خلال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، على المشاريع التي ستنفذها اللجنة القطرية لإعادة الإعمار في قطاع غزة، بالإضافة إلى ما تم إنجازه من مشاريع حيوية.
وأشاد الحمد لله بالدعم القطري المستمر لعملية إعادة إعمار قطاع غزة، مؤكداً أهمية تنفيذ باقي التعهدات القطرية في هذا السياق، بما يساهم في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا في غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/1

٦. المجلس الفلسطيني للإسكان: ثلاثون ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى سنة 2020

البيرة- "وفا": قدّر المجلس الفلسطيني للإسكان، احتياجات القدس الشرقية من الشقق السكنية حتى عام 2020 بنحو 30 ألف وحدة سكنية.

وقال المدير الفني للمجلس في محافظات الضفة الغربية، زهير علي، خلال ورشة نظمها المجلس بالبيرة، اليوم الاثنين، بعنوان "الإسكان في القدس: واقع وتحديات"، إن الفلسطينيين في المدينة المقدسة يواجهون صعوبات جمة في عملية البناء القانوني على ما نسبته 13% من مساحة القدس الشرقية، مشيراً إلى أن المعوقات والإجراءات الإسرائيلية أدت إلى انعدام الأمن السكني للمقدسيين. وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية أدت إلى أزمة سكنية حادة تتمثل بنقص بالوحدات السكنية المرخصة، مبيناً أن احتياجات قطاع الإسكان المختلفة من البناء وأعمال الإنشاءات للأعوام 2015 - 2020 يتطلب إقامة أو تأهيل أكثر من 30 ألف وحدة سكنية، تتطلب استثماراً بحوالي 3 مليار دولار.

وقال علي إن برامج المجلس الفلسطيني للإسكان أثبتت نجاعتها ونجاحها كرد عملي على سياسات الاحتلال الإسرائيلي، حيث استفاد من مشاريع الإسكان في القدس حوالي 2235 عائلة أي 13 ألف فرد من المدينة بقيمة 83.5 مليون دولار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/1

٧. بحر: يجب التوحد خلف قضية الأسرى

غزة: دعا الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أبناء شعبنا وفصائله للتوحد خلف قضية الأسرى في سجون الاحتلال والعمل على إطلاق سراحهم بكافة السبل المتاحة. وأكد بحر خلال استقبال وفد من أبناء الأسرى في سجون الاحتلال بمقر المجلس بغزة، رئيس مجلس إدارة جمعية واعد اللواء توفيق أبو نعيم، والأسير المحرر أيمن الشراونة، على أن خروج الأسرى الفلسطينيين واجب وطني وديني يتحمل مسؤوليته كافة فصائل الشعب الفلسطيني وأطيافه المختلفة. ودعا فصائل المقاومة للعمل بكل السبل والوسائل لتبويض السجون الإسرائيلية من آخر أسير فلسطيني من خلال خطف مزيد من جنود الاحتلال والتمسك بهم حتى مبادلتهم من خلال صفقة مشرفة.

فلسطين أون لاين، 2016/8/1

٨. وزير شؤون القدس بالسلطة: الاحتلال بدأ معركة خطيرة ضد حراس "الأقصى"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - وكالات: قال عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس بالحكومة الفلسطينية، أمس، إن السلطات الإسرائيلية بدأت "معركة جديدة وخطيرة" ضد حراس وموظفي المسجد "الأقصى". وأضاف الحسيني، في لقاء مع صحفيين في مكتبه في ضاحية البريد شمالي القدس: "بدأت إسرائيل معركة ضد العاملين في المسجد الأقصى، بمن فيهم حراس المسجد وموظفي إدارة الأوقاف الإسلامية (حكومية)، بما في ذلك التدخل في عمل موظفي الأوقاف".

الرأي، عمان، 2016/8/2

٩. "الخارجية الفلسطينية" تدين إجراءات الاحتلال بحق المسجد الإبراهيمي

غزة - رائد لافي: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية امس اعتداءات الاحتلال المتواصلة ضد دور العبادة، وآخرها الإجراءات الجديدة بحق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بتشديد القبضة الأمنية على مداخل الحرم، ونصب بوابات إلكترونية على مداخله. وأشارت إلى أن الحرم منذ احتلال المدينة في 1967 يتعرض لاعتداءات يومية استغزائية من قبل غلاة المتطرفين، بدعم ومساندة من سلطات الاحتلال ومؤسساته وأذرعه السياسية والعسكرية، دون أية مراعاة لمشاعر المسلمين. وقالت وزارة الأوقاف الفلسطينية إن قوات الاحتلال ارتكبت خلال شهر يوليو الماضي، أكثر من 87 انتهاكا، مشيرة إلى بدء مشروع تهويدي ضخم يستهدف "باب الجديد" في الحرم القدسي.

الخليج، الشارقة، 2016/8/2

١٠. فتح تؤكد جاهزيتها لتقديم حياة كريمة لسكان غزة وتنفي وجود خلافات داخل الحركة

غزة - عبد الهادي عوكل: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح فايز أبو عيطة أن الحركة في قطاع غزة موحدة، وأن ما يشاع عن وجود خلافات داخلها من جهات مغرضة هدفها النيل من سمعة فتح والإساءة لتاريخها المشرف.

وقال أبو عيطة في تصريح خاص لـ "الحياة الجديدة"، إن كل ما قيل عن وجود خلافات وإطلاق نار بين عناصر حركة فتح في خانينونس لا أساس له من الصحة، وأن جهات مغرضة تقف خلف نشر هذه الشائعات في هذا الوقت الحساس لكي لا تحقق الحركة نجاحات في القطاع خاصة في الانتخابات المحلية القادمة. مضيفاً أن هذه الألاعيب والأكاذيب لن تنال من سمعة الحركة وسيفشل المروجون لهذه الشائعات في تحقيق أهدافهم.

وأكد أبو عيطة، على وحدة الحركة وأنها ستخوض الانتخابات المحلية القادمة بقائمة واحدة لا تقبل القسمة بتاتا، موضحاً أن الحركة ستحقق نتائج إيجابية تعبر تعبيرا حقيقياً عن شعبيتها ومكانتها في صفوف الجماهير.

وعن مدى استعداد الحركة لتحمل أعباء البلديات في قطاع غزة في حال فوزها بالانتخابات، أوضح أبو عيطة، أن حركة فتح هي حركة رائدة، وقادت الشعب الفلسطيني لسنوات طويلة قدمت خلالها الكثير لشعبها وهي على استعداد لتقدم الكثير أيضاً. وأشار، إلى أن الحركة لها قوائمها الخاصة، ومنفتحة على كل الخيارات بما فيها بعض التحالفات في بعض المناطق بحسب ظروف وطبيعة كل بلدية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/1

١١. هنية يشارك بحملة "غزة حقها علينا" ويطلب بفتح معبر رفح

غزة - "الأناضول": بمشاركة إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أطلق نشطاء فلسطينيون وعرب، مساء الإثنين حملة إلكترونية، تنديداً باستمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي.

وتداول الناشطون على موقعي التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، و"تويتر" هاشتاغ (#غزة حقها_علينا)، حظي بآلاف المشاركات خلال ساعات من بدء الحملة.

وأطلق الحملة رابطة اتحاد الشباب العربي والإسلامي، وملتقي القدس في الكويت، وعدد من الهيئات الشعبية. وشارك "إسماعيل هنية" نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الحملة الإلكترونية، عبر مقطع فيديو، طالب خلاله بفتح معبر رفح الحدودي الواصل بين قطاع غزة ومصر. وأضاف هنية: "هذا النشاط يسلط الضوء على معاناة غزة، رغم هموم الأمة وما يعترئها من ضباب كثيف بحكم ما يجري في العالم العربي والإسلامي، الحصار الإسرائيلي على مدار 10 سنوات رفع معدلات الفقر والبطالة إلى مستويات غير مسبوقة".

الرأي، عمان، 2016/8/1

١٢. أبو شهلا: فتح جاهزة للانتخابات المحلية والقائمة غنية بالكفاءات ولم نغلق الباب أمام التحالفات

غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور فيصل أبو شهلا، القيادي في حركة فتح أن حركته جاهزة لخوض الانتخابات المحلية واستحقاقاتها، وأنها "تعمل بجدية" من أجل التنافس في هذه الانتخابات.

وقال أبو شهلا لـ "القدس العربي" إن حركة فتح تقوم بالتحضير لهذه الانتخابات بمشاركة كل كوادرها، مضيفاً "حركة فتح متفائلة بأن النتائج ستكون جيدة". وأشار القيادي في حركة فتح أن حركته لم تغلق الباب أمام أي تحالفات، ولم يشأ أن يكشف عن خريطة التحالفات في الوقت الحالي، لكنه أكد وجود اتصالات ولقاءات بشكل مستمر من أجل ذلك الأمر. وأوضح بأن قائمة الحركة "ستكون غنية بالكفاءات والقدرات التي تستطيع تقديم الخدمة لأبناء الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

١٣. "القدس العربي": فتح بدأت فعلياً بالاستعداد للمشاركة في التنافس على المجالس المحلية في غزة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادرها الخاصة أن حركة فتح في قطاع غزة بدأت فعلياً بالاستعداد للمشاركة في التنافس على المجالس المحلية في غزة، وأنها تستعد للتوافق على أسماء المرشحين خلال فترة الأسبوعين المقبلين.

ووفق المصادر التي تحدثت لـ "القدس العربي" فإن اجتماعات عقدت في قطاع غزة ضمت قيادات من حركة فتح، جرى خلالها طرح العديد من الأفكار لخوض الانتخابات البلدية، وأن من بين تلك الاجتماعات من ناقش أسماء مقترحة للتنافس على انتخابات البلديات المهمة في القطاع.

وتفيد المعلومات المتوفرة أن هناك لجاناً خاصة ستشكل في كل محافظة من محافظات قطاع غزة، سيناط بها مهام التواصل مع الأطر التابعة لحركة فتح، من أجل وضع "بنك أسماء" لاستخدامه في الترشيحات على القوائم التي ستدعمها حركة فتح في انتخابات البلديات المقررة في الثامن من شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وأكدت المصادر أن هناك طروحات عدة لملف التنافس في الانتخابات المقبلة، وأن اللجان الفرعية التي ستضع "بنك الأسماء" بالتعاون مع قيادة حركة فتح في قطاع غزة، سترفع هذه القوائم المقترحة والأسماء إلى اللجنة العليا التي شكلتها حركة فتح وتضم أعضاء من اللجنة المركزية، من أجل اعتمادها أو إجراء تعديل عليها.

ومن المتوقع أن يكون ذلك الأمر خلال الأسبوعين المقبلين، حيث ستبدأ بعد ذلك فتح باب الترشيح لخوض هذه الانتخابات أمام القوائم.

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

١٤. "معاريف": الوضع الاقتصادي بغزة يهدد حالة التهدئة

قال الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان إن التهديد الأكبر الذي قد يزعزع الهدوء في قطاع غزة يتمثل في الوضع الاقتصادي الصعب بالقطاع، وهو ما يجعل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل مقتنعين بأن الهدوء القائم مؤقت، في حين يواصل الجانبان استخلاص الدروس من الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في صيف عام 2014.

وأضاف ميلمان -وهو مقرب من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية- أن الوضع الاقتصادي الاجتماعي لسكان غزة سيئ، وهم الذين يتجاوز عددهم 8.1 مليون نسمة، بعد أن كانوا "عشية عملية الانفصال الأحادي الجانب" بغزة عام 2005 قرابة ستمئة ألف.

وأضاف الخبير الأمني الإسرائيلي أن مصر لا تريد حلولا لمعالجة الوضع الإنساني السيئ في غزة، فقد أغلقت القاهرة حدود رفح، وأوقفت تدريجيا الحركة التجارية مع القطاع، وبالتالي دفعت مصر فلسطينيي غزة نحو إسرائيل، مما يعني أن الكارثة الإنسانية في القطاع بحاجة إلى تدخل ذي أبعاد اقتصادية استراتيجية من أجل إبعاد شبح الحرب بين حماس وتل أبيب.

ويضيف الخبير أنه في الوقت الذي لم تغير حماس من مواقفها المبدئية المعادية لإسرائيل ولم تبد استعدادا لتقديم تنازلات سياسية لها فإن الحركة لا تريد المبادرة بشن حرب على إسرائيل لأنها غير مستعدة لمواجهة عسكرية أخرى، ولكنها تواصل التسلح وبناء قدراتها العسكرية.

وشدد ميلمان على أن من الدروس التي استخلصتها حماس من الحرب الأخيرة أن استخدامها للقذائف الصاروخية الطويلة المدى لم يحقق أهدافه، بما فيها تلك التي أرسلت إلى وسط إسرائيل ومطار بن غوريون، مرجعا الأمر إلى تصلب موقف الإسرائيليين وتحقيق القبة الحديدية نجاحا في إسقاط الصواريخ، وعدم سقوط قتلى إسرائيليين جراء قذائف الحركة.

ويضيف المتحدث أن حماس لا تستبعد احتمال إبرام اتفاقيات مؤقتة لوقف إطلاق النار مع إسرائيل عدة سنوات، غير أنه يشدد على أن إبعاد خطر حرب رابعة مع الحركة منوط بقوة الردع لدى الجيش الإسرائيلي، وإقامة عوائق وحواجز أرضية وأخرى تحت الأرض لمواجهة الأنفاق، وتحسين جاهزية الجبهة الداخلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 1/8/2016

١٥. تقرير: خلايا المقاومة بالضفة.. عوامل النجاح وأسباب الإخفاق

رام الله: استطاعت خلايا المقاومة أن تكون كابوساً يؤرّق قادة وساسة الكيان الصهيوني، فقد استطاعت على الرغم من قلة خبرة أعضائها، وعدم تلقيهم التدريب المناسب، إيلاء العدو وإيقاع الخسائر في صفوف جنوده وقواته الأمنية.

وفي هذه الدراسة التحليلية التي أعدها قسم الدراسات في "المركز الفلسطيني للإعلام"، نقف معاً على أبرز هذه الخلايا والمحاذير التي وقع فيها أعضاؤها، والدور الكبير الذي لعبه "التنسيق الأمني" بين السلطة والاحتلال في عملية اكتشافها وإنهاء عملها.

الخلايا شبخ الصهاينة

المحلل العسكري الصهيوني "آفي يسخروف" كتب مقالاً على موقع "والا" قال فيه، إن العمليات التي وقعت في الأيام السابقة (في إشارة لبعض عمليات الخلايا) تؤكد أن الانتفاضة ما تزال بعيدة عن الانتهاء، وأن اتخاذ إجراءات ضد الفلسطينيين من المحتمل أن يفشل أمام موجة العمليات المتصاعدة. وأشار إلى أن العمليات التي نفذت بشكل فردي يصعب تتبعها، مبيناً أن عمليات إطلاق النار بالخليل وغيرها تشير إلى أنها مخطط لها بشكل جيد حتى في طريقة الانسحاب، ما يشير إلى أنها عمل منظم من إحدى الخلايا.

حاضنة شعبية للمقاومة

إن العمليات المسلحة أثبتت بوجه قاطع أن المقاومة في طريقها للتركيز على الضربات الموجعة والمؤلمة، وهذا يجعلها تعمل بشكل منظم ودقيق، وتختار أهدافها بشكل أفضل. مركز العالم العربي "أوراد" أعلن في استطلاع رأي سابق أن 86% من الفلسطينيين يؤيدون الهجمات المسلحة، و53% منهم يؤيدون الكفاح المسلح كحل لإنهاء الاحتلال، وهذا المزاج الفلسطيني المقاوم يخيف المستوى الأمني الإسرائيلي، ويضاعف من قلقه. وبالتالي فإن هذا المؤشر يعمل على تشكيل حاضنة شعبية تحمي الانتفاضة والمقاومين، وتدفع باتجاه زيادة عدد المقاومين والراغبين في توجيه الضربات للصهاينة، وهو الذي يسرع تشكيل الخلايا العسكرية حتى ولو لم تكن مؤطرة.

عوامل النجاح والفشل

محلل الشؤون الصهيونية في "المركز الفلسطيني للإعلام" قال إنه لا شك أن التخطيط عنصر مهم لنجاح أي عملية وتفادي الإخفاقات والثغرات الأمنية، والمتابعة والمراقبة وحسابات الوقت في التنفيذ والانسحاب والعوامل المحيطة بهما، تحقق أعلى مستوى في الحفاظ على سلامة التنفيذ والمنفذين.

ويشير المحلل إلى أن إصابة أي منفذ أثناء القيام بالعملية هو أمر وارد، وفي هذه الحالة يجب التعامل مع طبيب موثوق بعيداً عن المشافي الحكومية والخاصة، التي تقوم بتبليغ الأجهزة الأمنية في مثل هذه الحالات. ويؤكد المحلل أنه من الواجب والضروري لبس الأقنعة والقفازات أثناء الأداء المقاوم، لتلافي الكاميرات المزروعة في محيط المستوطنات والأماكن العسكرية، والمنتشرة بكثرة في الشوارع الفلسطينية.

ويضيف المحلل أن عنصر التشييت ضروري في تنفيذ أي عملية وأداء عسكري؛ سواء كان باستخدام أكثر من وسيلة نقل أو تشييت ماسحي الآثار أو الكلاب التي تستخدم لذات الغرض، وعدم السير في مناطق تحدث ضجيج إذا كان الوقت ليلاً، كما أن وسائل الاتصال تعدّ من أهم الخيوط التي توصل للمقاومين، وخاصة إذا كان مطارداً حيث يتم مراقبة هواتف عائلته والمقربين منه للوصول إليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/1

١٦. لبنان: وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية يلتقي مسؤول "حزب الله" في منطقة صيدا

انتقل الملف الأمني الفلسطيني بكل تشعباته وما يحيط به من هواجس، أمس، إلى المبنى الذي تقع فيه مكاتب "حزب الله" في مدينة صيدا. حيث عقدت "جلسة مصارحة" بين مسؤول "حزب الله" في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر ووفد من "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في لبنان" برئاسة اللواء صبحي أبو عرب، تناولت كل التفاصيل الأمنية المتعلقة بعين الحلوة، لا سيما منها مسألة تنامي الواقع السلفي المتشدد. كما تم التطرق، بحسب أحد المتابعين، إلى حوادث الاغتيال التي تطال المحسوبين على خط المقاومة في المخيم، لا سيما اغتيال أحد عناصر "حزب الله" مروان عيسى، من دون أن تتمكن كل القوة الأمنية والفصائل الفلسطينية من تسليم المتهمين الفعليين والمسؤولين المباشرين عن هذه الاغتيالات.

ولوحظ، في الاجتماع، غياب أي ممثل عن القوى الإسلامية السلفية الممثلة في "اللجنة"، في حين كانت مشاركة "حماس" و "الجهاد الإسلامي" بارزة، إضافة إلى ممثلين عن فصائل "منظمة التحرير" و "قوى التحالف" و "أنصار الله".

وقدم الوفد الفلسطيني التهاني للمقاومة في ذكرى انتصارها في عدوان تموز، وشدد على ضرورة معالجة الوضع الأمني داخل مخيم عين الحلوة عبر زيادة وتيرة التنسيق مع الجهات السياسية والأمنية اللبنانية كافة والعمل على استعادة المخيم لدوره الرائد في المقاومة وحق العودة.

وأعلن الوفد أنه تم تضخيم مسألة وجود خلايا أو مجموعات إرهابية أو تكفيرية في المخيم، مؤكداً أن أهل المخيم لن يسمحوا بوجود هكذا خلايا أو جماعات. وأشار إلى أن جميع القوى داخل المخيم متوافقة على أمن المخيم والجوار، مبدياً ثقته بأن عين الحلوة، كما أي مخيم في لبنان، لن يكون خنجراً في ظهر المقاومة وأهلنا وشعبنا في لبنان.

السفير، بيروت، 2016/8/2

١٧. الاحتلال يعيد أسرى فتح و"الشعبية" إلى "ريمون"

رام الله: أكدت مصادر خاصة لإذاعة "صوت الأسرى"، أن إدارة السجون بدأت أمس، بإعادة أسرى حركتي فتح والجبهة الشعبية إلى سجن ريمون، إذ كانت قد نقلتهم الأسبوع الماضي إلى سجن هولبي كيدار. وكانت وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسم "5" في سجن ريمون، ونقلت 100 أسير من حركتي فتح والشعبية إلى سجن هولبي كيدار، في محاولة لكسر الخطوة الاحتجاجية الواسعة التي انطلقت في السجون.

ويخوض عدد من الأسرى في كافة السجون، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع زملائهم الأسرى المضربين بلال كايد، محمد ومحمود بلبول، ومالك القاضي، وعياد الهريمي.

القدس، القدس، 2016/8/1

١٨. أربع إصابات في اشتباكات بين مؤيدي عباس ودحلان في غزة

غزة - الأناضول: أصيب أربعة شبان فلسطينيين، في مدينة غزة، الاثنين، جراء اشتباك وقع بين مؤيدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان. وقال مصدر طبي فضل عدم ذكره اسمه لوكالة الأناضول، إن طواقم الإسعاف نقلت أربعة شبان فلسطينيين أصيبوا بجراح متوسطة وخطيرة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة.

واندلعت الاشتباكات بحسب شهود عيان، خلال اجتماع عقده حركة فتح لمناقشة الانتخابات المحلية والمزمع إجراؤها في تشرين أول المقبل.

وقال الشهود لوكالة الأناضول إنه أثناء الاجتماع الذي دعت إليه الحركة في مدينة غزة اندلع شجار كبير بين مؤيدي لعباس، وآخرين محسوبين على دحلان، وعقب تطور الاشتباكات بالعصي والأيادي تم استدعاء الشرطة، التي أوقفت عدداً من المشاركين في الفوضى. وأضاف الشهود: تم نقل المصابين إلى المستشفى وكانت من بينهم حالة خطيرة.

ولم يصدر عن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، أي تعقيب حول ملايسات الاشتباكات.

الرأي، عمان، 2016/8/1

١٩. نتنياهو: بعض السياسيين يحاولون أن ينالوا إعجاب وسائل الإعلام

حلمي موسى: قال بنيامين نتنياهو للمرسلين السياسيين أنه خلافاً لزعم خصومه، فإنه لا ينوي السيطرة على الإعلام أو منع نشر تقرير مراقب الدولة بشأن حرب "الجرف الصامد" على غزة. وأوضح أنه على العكس يطمح لأن تظهر الحقيقة للجميع، وأن يترك للجمهور إصدار حكمه. وشدد على أن الوقائع تقف إلى جانب روايته، وأن الجمهور عندما يطلع على المعطيات والأرقام فإنه سوف يقتنع. وقال نتنياهو إن "التنافس في وسائل الإعلام سوف ينقل القوة للجمهور، وأن "بعض السياسيين يحاولون أن ينالوا إعجاب وسائل الإعلام".

وقال نتنياهو إن "دورنا هو عدم التساوق مع المصالح الاقتصادية والسياسية والعمل للحصول على نشرات أخبار خالية من الدعاية. دورنا هو أن نعمل ما فيه صالح الجمهور. وصالح الجمهور هو في المنافسة والمنافسة والمزيد من المنافسة".

ووقف ضد خصومه قائلاً: "يتحدثون عن السيطرة على وسائل الإعلام؟ المنافسة هي النقيض التام لهذا. هي ستتقل القوة للجمهور، لمواطني إسرائيل، وهم من سيقرو ويختار. وليس سراً أن قسماً كبيراً من الجمهور لا مكان له في الإعلام الإسرائيلي. المنافسة ستخلق تنوعاً وتظهر تعددية المجتمع. دعوا الجمهور يختار".

في كل حال، وعلى خلفية الخلاف مع "البيت اليهودي"، عاد نتنياهو للحديث عن ضم "المعسكر الصهيوني" بزعمه اسحق هرتسوغ وتسيبي ليفني، معلناً أن ذلك يأتي من أجل "حث الفرص السياسية". وأعلن نتنياهو أنه "في هذا الوقت لا توجد اتصالات، ولكن توجد رغبة من أجل خلق الاستقرار السياسي ومواجهة واقع يتغير وهو مليء بالفرص والمخاطر".

السفير، بيروت، 2016/8/2

٢٠. كحلون: على الحكومة كلها أن تخرج لعطلة قبل أن تمكث في المستشفى

رامي حيدر: هاجم وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، حكومة نتنياهو ووزراء الليكود والبيت اليهودي، بعد الكشف عن ما حدث في جلسة الحكومة يوم الأحد، وقال إن على الحكومة كلها أن تخرج لعطلة قبل أن تمكث في المستشفى!

وقال كحلون في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي بعد العبارات والكلمات النابية التي استعملت في جلسة أمس، والفاشية التي طفت على السطح إنه 'يجب منح عطلة لجميع أفراد الحكومة، عطلة طويلة، قبل أن يتم إدخالها إلى المستشفى والمكوث هناك'، في إشارة إلى احتمال أن تعيق الخلافات والاتهامات المتبادلة عمل الحكومة.

وجاءت انتقادات كحلون بعد أزمة سلطة البث التي عصفت بجلسة الحكومة يوم أمس، ففي خطوة احتجاجية على مساعي نتنياهو للسيطرة على القنوات الإعلامية المختلفة، عبر الهيمنة على سلطة البث، اعترض كل من الوزراء جلعاد إردان، غيلا غملئيل، نفتالي بينيت، أييلت شكيد وأرييه درعيه على التصويت على التعديل الذي جاء بالأساس ليرجئ مجدداً موعد افتتاح سلطة البث الجديدة، والتي ستكون اتحاداً مُنح اسم 'كان' (هنا)، وتم تسويق اللوغو الخاص به، أمس الأحد.

عرب 48، 2016/8/1

٢١. النائب مرغليت يعلن تنافسه على رئاسة حزب العمل وي طرح خطة سياسية للتسوية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قبل ساعات من مؤتمر حزب العمل الإسرائيلي، عرض النائب في الكنيسة أراي مرغليت، الذي أعلن أنه سيتنافس في المستقبل على رئاسة الحزب، خطته السياسية فيما كان يجلس إلى جانبه يوفال رايبين، ابن اسحق رايبين.

وحذر مرغليت من أنه "لا يمكن انتظار التسوية السياسية ولا يمكن انتظار نتنياهو، لاننا سنجد أنفسنا نغرق في الحرب قريباً.

خطة مرغليت التي تسمى "خطة المصالح" لا تذكر عبارة "الدولة الفلسطينية" كما لا تتحدث عن حدود مستقبلية. ومع ذلك، فإنها تقترح سلسلة من المشاريع وأوجه التعاون الاقتصادي كالمطار الإقليمي، منطقة التجارة الحرة بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وكذا مشاريع مشتركة في مجالات التكنولوجيا العليا، الماء وما شابه.

وشرح النائب من العمل يقول: "بعثنا بالخطة إلى مصممي الرأي العام في العالم العربي وفي نيتنا تحطيم النظام القديم. رئيس الوزراء يقول انه لا يوجد شريك - وهو محق. لا يوجد شريك واحد بل يوجد شركاء كثيرون.

الشرق الأوسط لا يتوزع بين العرب ضد اليهود بل بين المتطرفين ضد المعتدلين". ولم يخف مرغليت نيته للتنافس في المستقبل على رئاسة العمل ولكنه أضاف: "هناك حاجة إلى التوقيت

والتواضع. اعتقد انه يجب استبدال نتتياهو وأريد للحزب أن يكون مستعدا لهذا، وعليه فاني اقترح خطتي السياسية منذ الآن".

الرأي، عمان، 2016/8/1

٢٢. "الكنيست" يصادق على تعديلات وزارية بحكومة نتتياهو

رام الله - الحياة الجديدة: صادقت الكنيست الإسرائيلية الليلة الماضية على عدد من التعديلات الوزارية التي كانت حكومة الاحتلال قد أقرتها أول أمس الأحد، وهي تعيين موشيه كحلون وزيراً للاقتصاد والصناعة بالإضافة إلى حقيبة المالية التي يتولاها حالياً. وتم تعيين زئيف الكين وزيراً لحماية البيئة خلفاً لموشيه كحلون، وذلك بالإضافة إلى حقيبة شؤون القدس المحتلة. كما تم التوصل إلى اتفاق بين رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتتياهو، وموشيه كحلون على تعيين النائب في الكنيست مايكل أورين نائب وزير في ديوان رئيس الوزراء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/2

٢٣. لجنة السلوك بالكنيست تقرّر "توبيخ" حنين زعبي لوصفها مهاجمي "مافي مرمرة" بـ"القتلة"

القدس - الأناضول: قالت الإذاعة العبرية العامة (الرسمية) الإثنين، "قررت لجنة السلوك والآداب البرلمانية توجيه توبيخ شديد للهجة إلى النائبة في الكنيست حنين زعبي بسبب إخلالها بقواعد السلوك المتبعة في الكنيست خلال مناقشة اتفاق المصالحة مع تركيا الشهر الماضي حيث نعتت جنود الجيش الإسرائيلي ووصفتهم بالقتلة".

ونقلت الإذاعة عن اللجنة قولها إن "تفوهات النائب زعبي كانت متطرفة ومستفزة ولا تمت إلى الواقع بصلة".

كما قررت اللجنة "توبيخ النائب أورن حازن من كتلة الليكود لقيامه بإثارة الخواطر خلال ذات الجلسة"، في إشارة إلى محاولة الاعتداء على زعبي.

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

٢٤. حنين زعبي ترد على قرار لجنة السلوكيات: نحن نستمد شرعيتنا فقط من شعبنا

احمد دراوشة: عقب حنين زعبي على قرار لجنة السلوكيات في الكنيست بالقول "نحن نستمد شرعيتنا من شعبنا، فقط منه، ولا نأخذ شرعية من الآخر، لا من مؤسسات الدولة، ولا من إعلامها، ولا من أعضاء الكنيست، ولا من قبل "لجنة السلوكيات". هذه لجنة سياسية، لم تتصفنا يوماً، ولكن

قرارها، يوم الاثنين، بعدم تنفيذ إبعاد مؤقت يعتبر دليلاً، لمن يريد دليلاً، أن كل ما حدث هو تحريض وافتراء شخصي، ضمن حملة تحريض إسرائيلية، تهدف لتحديد سقف خطابنا وأدائنا السياسي".

عرب 48، 2016/8/1

٢٥. "العليا الإسرائيلية" توقف العمل بمعجم تعليم المدنيات في "إسرائيل" الذي يصف العرب بـ"الأعداء" الناصرة - وديع عواودة: أمرت محكمة العدل العليا في إسرائيل بوقف العمل بمعجم تعليمي أقرته وزارة التربية والتعليم كونه يتعامل مع المواطنين العرب فيها كأعداء. وحددت المحكمة مدة وقف العمل بالمعجم بشهرين ريثما تتمكن الوزارة من تقديم إجابات للدعاءات ضدها والواردة في التماس قدمته جهات حقوقية يهودية وعربية. ويدور الحديث عن معجم مصطلحات في منهاج المدنيات الذي يرمي لتحقيق غايات سياسية لا تعليمية. ووجه قضاة المحكمة انتقادات حادة لممثلي الوزارة ومن ضمنها عدم استشارة لجنة الموضوع المهنية واستثناء ممثل عن التعليم العربي.

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

٢٦. "يديعوت": أربعة آلاف إسرائيلي متهرب من الخدمة العسكرية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، أن ظاهرة تفشت في أوساط الشبان الإسرائيليين، إذ اعفي عدد كبير منهم من الخدمة العسكرية بعد أن أعلنوا بأنهم طلبة في مدارس دينية، رغم أنهم بعيدين عن أن يكونوا "متدينين"، لا بالشكل ولا بنمط الحياة ولا حتى من الناحية القانونية -أي من ناحية التعلم 45 ساعة أسبوعياً في مدرسة دينية. واتضح أن الجيش عمل على هذه الظاهرة خصوصاً من خلال متابعة مواقع المتهربين من الخدمة في الشبكات الاجتماعية حيث اتضح له بأن ما يزيد عن أربعة آلاف شاب تتراوح أعمارهم بين 17-24 عاماً يديرون حياة علمانية كاملة، رغم إعفائهم تحت ذريعة كونهم "حريديم" متدينين.

الرأي، عمان، 2016/8/1

٢٧. مصلحة السجون الإسرائيلية تستجيب لقادة أسرى حماس وتفصل مدير سجن نفحة

تل أبيب - الشرق الأوسط: أكدت مصادر في مصلحة السجون الإسرائيلية صحة الأنباء التي أوردت أنها وافقت على فصل العميد يوسي إيفغي عن قيادة سجن نفحة نزولا عند طلب قادة أسرى حركة حماس.

وفسر مسؤول سابق في المصلحة هذا القرار بقوله إنه "توجد علاقات مد وجزر وإن شئت فهي علاقات (جزرة وعصا) بيننا وبين حماس. وبموجبها نتجاوب مع بعض مطالبهم ويتجاوبون مع بعض مطالبنا".

وكان مدير السجن المذكور قد أدار سياسة "قبضة حديدية" أمام السجناء منذ توليه مسؤوليته قبل عشرة شهور حيث سحب عدة امتيازات كان متقفا عليها سابقا وبدأ يتعامل بقسوة مع الأسرى وخصوصا أسرى حركة حماس وكنتيجة لذلك هدد هؤلاء الأسرى بإعلان الإضراب عن الطعام بشكل جماعي حتى تتم إقالة إيفغي من منصبه في إدارة السجن. فاستجابت لتهديدهم أخيرا.

وتثير هذه القضية تساؤلات إن كان هذا التصرف الإسرائيلي مربوط بالأجواء الجديدة بين حماس وإسرائيل خاصة بعد الوساطة التركية حيث يتبين أن وزير الأمن الداخلي في حكومة إسرائيل جلعاد أردان كان على علم بالقرار ووافق عليه باسم رئيس الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/2

٢٨. توتر حاد بين حزبي الليكود و"البيت اليهودي"

الطيب غنايم: ارتفع التوتر بين أعضاء الائتلاف الحكومي اليميني الحاكم، أمس الإثنين، إلى ذروة جديدة، قد تشير إلى التحركات الداخلية التي يمكن أن تفسر على أنها تصدعات داخل المعسكر الحاكم، إذ تراشق حزبا الليكود و"البيت اليهودي" الاتهامات المتبادلة، فور انتهاء جلسة صاخبة تناولت القضية التي تنصّر العناوين في الأيام القليلة الأخيرة: سلطة البيت الجديدة.

واتهم حزب الليكود على صفحة فيسبوك الرسمية التابعة له، حزب "البيت اليهودي" بتهم من الطراز الثقيل، إذ جاء في التدوينة 'بينيت وشكيد هما أعزاء على اليسار وعلى نوني موزيس، يدعمان الوسائل المتكررة بالمس برئيس الحكومة ننتياهو وبحكم الليكود'.

بالمقابل، ردّ حزب "البيت اليهودي" على هذه التهم، بتدوينة، جاء فيها 'يطلق ننتياهو مجدداً، النيران، داخل المدرعة، حينما صوّت لصالح الانفصال وهدم غوش قطيف، حينما أطلق سراح أكبر كمية من المخربين في تاريخ الدولة، حينما سلّم الخليل لياسر عرفات، حينما جمّد البناء، حينما خضع

لحماس، حينما أعلن عن إقامة فلسطين في بار إيلان، وحينما يحصي كم قبعة كيباه يوجد بين المراسلين المتدئين في الإعلام'.

عرب 48، 2016/8/2

٢٩. القناة العاشرة: التحقيق مع مسؤولين كبار في مكتب نتياهو

احمد دراوشة: نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، عن مصادر في الشرطة، القول إن الأخيرة أجرت تحقيقات مع مسؤولين كبار في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، على صلة بقضية الحملة ضد رئيس الحكومة الأسبق، إيهود باراك. وقالت القناة إن الشرطة فحصت العلاقة بين المسؤولين في مكتب نتياهو وبين الحملة السرية ضد باراك، حيث دُفع لأجل إنجاز الحملة مبلغ 28 ألف جنيه إسترليني نقدًا. وذكرت القناة أن مقرًا من نتياهو طلب من مكتب دعاية 'عنبر مرحاف'، في العام 2007، شراء مساحات إعلانية في الصحف العربية بالداخل لشن حملة ضد باراك، الذي فاز برئاسة حزب العمل، وقتها، إلى جانب نتياهو.

عرب 48، 2016/8/1

٣٠. "إسرائيل": الجبهة الداخلية غير جاهزة للحرب

علي حيدر: حدّرت سلطة الطوارئ القومية في إسرائيل من وجود فجوات خطيرة في استعدادات الجبهة الداخلية للحرب. وأكدت أنها تحتاج إلى حوالي نصف مليار شيكل أخرى سنويًا، لمدة خمس سنوات، للتغلب على هذه الفجوات، وتحديدًا في ما يتعلق بحماية البنى التحتية الاستراتيجية وجاهزية السلطة المحلية وجهازي الرفاه والصحة.

وبحسب السيناريو الذي أعدته سلطة الطوارئ القومية والجبهة الداخلية، يجب الاستعداد للهجمات الصاروخية على جبهتين، على الأقل، لبنان وغزة في آن واحد. تتبني السلطة فرضية عمل يجري بموجبها سقوط 1500 صاروخ يوميًا على إسرائيل، انطلاقًا من الجبهة الشمالية فقط. ويشمل هذا العدد، أيضًا، عشرات الصواريخ الدقيقة والطويلة المدى ضمن مدة قد تستغرق عدة أسابيع، تغطي خلالها صواريخ حزب الله كل الأراضي الإسرائيلية.

ورأت سلطة الطوارئ أن المصاعب الأساسية في ضوء هذا السيناريو تتعلق اليوم بقدرة الوزارات الرئيسية والسلطات المحلية على الاستعداد لمعالجة الجمهور والبنى التحتية الرئيسية في ظل

هجمات متواصلة بالصواريخ المتعددة المدى. وقد وافق المجلس الوزاري المصغر، أخيراً، على طلب سلطة الطوارئ زيادة مخزون الوقود في الدولة من خلال الفهم بأن الحرب المتواصلة ستصعب استيراد الوقود من الخارج عبر الموانئ. في المقابل، وعلى الرغم من النشر المخطط لمنظومات التصدي للصواريخ، "القبة الحديدية" وفي المستقبل "العصا السحرية"، على نحو يسمح بالدفاع عن مستودعات الغاز ومحطات الطاقة، لا تزال هناك فجوات كبيرة في منظومة الدفاع عن منشآت تحتية مصيرية.

الأخبار، بيروت، 2016/8/2

٣١. جماعات المستوطنين تجدد اقتحاماتها للأقصى وإصابات واعتقالات خلال اقتحام مخيم الدهيشة

القدس - "الأيام"، "وكالات": واصلت مجموعات المستوطنين، أمس، اقتحامها للمسجد الأقصى من باب المغاربة.

وجرى الاقتحام، كما هو معتاد، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال التي قامت بتوقيف نساء وشبان واحتجاز بطاقاتهم الشخصية.

وتصدى مصلون للاقتحام بإطلاق هتافات التكبير الاحتجاجية، حيث تواجد في المسجد عدد كبير من طلبة المخيمات الصيفية المقدسية.

ومن جانبها، واصلت منظمات الهيكل المزعوم دعواتها لأنصارها من جمهور المستوطنين إلى أوسع مشاركة في الفعاليات التي ستطلقها، بدءاً من يوم الخميس القادم، الرابع من الشهر الجاري، في إطار الاستعدادات والتحضيرات لإحياء ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل"، في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ومن جانب آخر، اقتحمت طواقم سلطتي الآثار والطبيعة التابعتين للاحتلال الإسرائيلي، أمس، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى.

وكانت قوات الاحتلال هدمت مؤخراً أربعة قبور في المقبرة؛ بذريعة البناء دون ترخيص، علماً أن المقبرة هي من أقدم الآثار الإسلامية والمقابر بالمدينة المقدسة، وفي تراها دُفن عدد من الصحابة. وتسعى سلطات الاحتلال لمنع الدفن في هذه المقبرة التاريخية لصالح اقتطاع جزء منها لإقامة ما تسميه "حدائق وطنية"؛ بهدف إضفاء طابع تلمودي على المدينة المقدسة وبلدتها القديمة.

وأصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي، صباح أمس، وذلك خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم.

وتكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين عشرات الشبان في المخيم، وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي على الشبان، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان في الأطراف، تم نقلهم إلى المستشفيات القريبة في المحافظة.

الأيام، رام الله، 2016/8/2

٣٢. غزة.. عوائق في طريق المساعدات التركية والمنح القطرية

غزة - خالد أبو عامر: لم يمنع توقيع اتفاق المصالحة بين تركيا و"إسرائيل" في 28 حزيران/ يونيو الماضي؛ من احتجاز السلطات الإسرائيلية ستة آلاف طن من المساعدات التي تعهدت تركيا بإيصالها لقطاع غزة عبر سفينة "ليدي ليلي"، في ميناء أسدود الإسرائيلي، بحسب ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الجمعة الماضي.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن سبب الاحتجاز يعود إلى أن المصارف الإسرائيلية ترفض تمرير الأموال التي أرسلتها منظمة الهلال الأحمر التركي لأداء مستحقات شركات السفن وخدمات الميناء لإفراغ حمولة السفينة، بحجة أن أموال المنظمة "مشبوهة"، وقد تكون من "منظمات إرهابية".

وتعقبا على ذلك؛ قال أستاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت، نصر عبد الكريم، إن "إسرائيل تستخدم ذريعة تمويل الإرهاب والمصادر المالية المشبوهة؛ لتنفيذ أجندة سياسية معادية بحق الشعب الفلسطيني، وكل من يقف بجانب قضيته العادلة".

وأضاف لـ"عربي21" أن "الجهاز المصرفي الفلسطيني يعمل ضمن المعايير التي يضعها اتحاد البنوك العالمية، فهو بعيد عن تنفيذ أنشطة تتعلق بتمويل الإرهاب، لكن إسرائيل تسعى من وراء هذه الخطوة إلى إفساد فرحة الفلسطينيين الذين اعتبروا أن بعض ما جاء في الاتفاق التركي-الإسرائيلي قد يشكل تفكيكا للحصار المفروض عليهم".

وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية الجمعة الماضي، بيانا جاء فيه أن هذا الموضوع خلاف تجاري بين المصارف الإسرائيلية والجانب التركي، الذي اختار تحويل أمواله عبر الأراضي الفلسطينية. وفي المقابل؛ حذرت أوساط إسرائيلية من ردة فعل الجانب التركي إذا استمر الجانب الإسرائيلي بحجز هذه المساعدات، خشية أن تعود الأمور بين البلدين إلى نقطة الصفر.

وقالت المديرية العامة للتنمية والتخطيط في وزارة الشؤون الاجتماعية بغزة، اعتماد الطرشاوي، إن "الجانب التركي أوكل وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية باستلام وتفرغ وتوزيع المساعدات التي تم الاتفاق على دخولها لقطاع غزة ضمن اتفاق المصالحة التركي-الإسرائيلي".

وأضافت الطرشاوي لـ"عربي21" أن "ما وصل من مساعدات لمستودعات الوزارة في غزة؛ يقدر بـ400 شاحنة، وهي جزء من الكمية التي تم الاتفاق على إدخالها، وهي عبارة عن طرود غذائية وغير غذائية، وهدايا مقدمة من الشعب التركي لشقيقه الفلسطيني في قطاع غزة".
ورأى الكاتب والمحلل السياسي في غزة، مصطفى الصواف، أن "ما أقدمت عليه قطر خطوة تستحق التقدير، لأنها تساعد في دعم صمود الشعب الفلسطيني، خاصة أن هذه الخطوة تأتي بعد تنصل حكومة الوفاق الوطني والسلطة الفلسطينية من التزاماتها تجاه أهالي وموظفي قطاع غزة".
وقال الكاتب والمحلل السياسي في غزة، مصطفى الصواف لـ"عربي21"، إن "ما يدور من حديث حول رفض السلطة الفلسطينية للخطوة القطرية؛ يأتي في سياق ممارسة الضغط على حركة حماس في غزة، مع اقتراب انعقاد الانتخابات البلدية في تشرين الأول/أكتوبر القادم".

عربي21، 2016/8/1

٣٣. لجنة دعم الصحفيين: 47 انتهاكاً صهيونياً بحق الصحفيين خلال تموز/ يوليو الماضي

غزة: واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال شهر تموز/ يوليو 2016؛ حيث رصدتها لجنة دعم الصحفيين، وقد لاحظت الاستهداف الواضح للصحفيين من قوات الاحتلال، والتي تحاول به منعهم من أداء واجبهم المهني في تغطية اعتداءاتها المتواصلة على الشعب الفلسطيني منذ عقود، من أجل إخفاء حقيقة ممارساتها بحق الشعب الفلسطيني المناهية للقانون الدولي، وحقوق الإنسان.
وسجلت لجنة دعم الصحفيين 47 انتهاكاً بحق الصحفيين والإعلاميين، تمثلت في حالات اعتقال واستدعاء وإبعاد وتعذيب بحق الصحفيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/1

٣٤. الهيئة الإسلامية المسيحية: شهيدان و130 حالة اعتقال في القدس المحتلة خلال تموز/ يوليو الماضي

القدس المحتلة: أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تقريرها الشهري للانتهاكات الإسرائيلية عن شهر تموز/ يوليو 2016.
وسجلت الهيئة استشهاد شاب وطفل مقدسيين، وهم: الطفل محيي صدقي الطباخي (12 عاماً)، من بلدة الرام، والشاب أنور السلايمة من مخيم شعفاط.

ورصدت الهيئة ما يزيد عن 130 حالة اعتقال واستدعاء للمقدسيين وإصدار الأحكام المجحفة بحق بعضهم، وتأجيل وتمديد توقيف العديد منهم. ووفق الهيئة؛ فقد شهد شهر تموز/ يوليو إصدار أوامر بالإبعاد بعضها عن المسجد الأقصى، وبعضها عن مدينة القدس، ولفترات متفاوتة تتراوح من أيام لأشهر، فيما تعرض حراس المسجد الأقصى والمعلمات فيه للاعتداء والاعتقال والاستدعاء من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة، وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ستة شهداء بقرار من وزير داخلية حكومتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/1

٣٥. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 510 حالات اعتقال بينهم 75 طفلاً و21 امرأة خلال تموز/ يوليو الماضي

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بان الاحتلال صعد خلال تموز الماضي من عمليات الاقتحام للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين ومداومة المنازل وتفتيشها، واستمر في حملات الاعتقال التعسفية ضد أبناء شعبنا، حيث رصد المركز (510) حالة اعتقال من بينهم (75) طفلاً قاصراً، و(21) امرأة وفتاة.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز "رياض الأشقر" بان الاحتلال واصل خلال تموز الماضي استهداف النساء والأطفال حيث وصلت حالات الاعتقال بين الأطفال القاصرين ما يزيد عن (75) طفلاً دون الثامنة عشر، بينما أصدرت المحكمة المركزية للاحتلال حكماً بالسجن الفعلي على الطفل المقدسي معاوية علقم 14 عاماً، لمدة ست سنوات ونصف، وغرامة مالية قيمتها 26 ألف شيكل بعد أن أدانته بمحاولة تنفيذ عملية طعن.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز "رياض الأشقر" أن سلطات الاحتلال واصلت خلال الشهر الماضي إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث أصدرت محاكم الاحتلال الصورية (94) قرار إداري، منهم (28) قرار إداري لأسرى جدد للمرة الأولى، و(56) قرارا بتجديد فترات الاعتقال لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر، واحتلت مدينة الخليل النسبة الأعلى في القرارات الإدارية، حيث بلغت (37) قرارا إداريا من بينهم الأسير " ليث رسمي عصفرة" من الخليل للمرة الخامسة على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2016/8/1

٣٦. أمناء الوقف: "جامع الجزائر بألف خير"

رامي حيدر: أصدرت لجنة أمناء الوقف الإسلامي في مسجد الجزائر في مدينة عكا بيانًا، يوم الإثنين، تشكر فيه كل من ساهم في إخماد الحريق، وذكرت أن المسجد 'بألف خير' الأضرار التي أصابته طفيفة.

وجاء في البيان: 'بداية وقبل كل شيء بودنا في لجنة أمناء الوقف الإسلامي في مسجد الجزائر أن نُطمئن جميع أهلنا الأحباب في مدينة عكا وخارجها ونقول للجميع إنَّ مسجد الجزائر بألف خير، وأنَّ الأضرار التي أُلِّمت بالمسجد بعد الحريق هي أضرار طفيفة للغاية، إذ تمركزت في مصلى النساء ولم تمتد إلى المسجد الكبير بحمد الله تعالى'.

وأكدت اللجنة في بيانها على أنه 'بعد الفحوصات التي أجرتها سلطة الإطفاء لمعرفة الأسباب التي تقف من وراء هذا الحريق، نقول للجميع بأنَّ نتائج هذه الفحوصات تؤكد أنَّ سبب هذا الحريق نتج عن تماس كهربائي في أحد المكيفات الهوائية المنصوبة على جدار الحرم الكبير، وأنه لا توجد أي شبهات جنائية في الحادث'.

عرب 48، 2016/8/1

٣٧. الأونروا: 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات

غزة: قالت الأونروا إن 80% من سكان قطاع غزة البالغ عددهم حوالي 1.9 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

وأضافت الوكالة في بيان أصدرته أمس الاثنين، أنه بدخول الحصار على قطاع غزة عامه العاشر، وحدثت ثلاث حروب 'إسرائيلية' خلال الأعوام السبعة الماضية، تبقى الظروف في القطاع غير مستقرة.

وفي الربع الأول من العام 2016، أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن نسبة البطالة ازدادت في قطاع غزة إلى 41.2%.

الخليج، الشارقة، 2016/8/2

٣٨. استعدادات إسرائيلية لمشروع تهويدي ضخم يستهدف "باب الجديد" وحملة التهويد مستعرة في

القدس

رام الله: طالب الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوضع حد للاعتداءات اليومية التي تمارسها عصابات المستوطنين ضد مدينة القدس المحتلة والمقدسات.

وكشف ادعيس أن الاعتداءات الإسرائيلية خلال شهر تموز/ يوليو المنصرم تجاوزت 87 انتهاكا، وتركزت على الاقتحامات اليومية والصلوات التلمودية وكثافة دعوات منظمات من أجل الهيكل لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى وإقامة الطقوس التلمودية والتحضيرات الواسعة والنشاطات ضمن استعداداتها لاقتحامات جماعية للمسجد في ذكرى ما يطلق عليه الاحتلال "خراب الهيكل". كما كشف وزير الشؤون الدينية عن الاستعدادات للبدء بمشروع تهويدي ضخم يستهدف "باب الجديد" ووضع الاحتلال في الأيام الأولى بعد شهر رمضان ما تسمى "الكلمات العشر" على باب الجديد باللغة العبرية ليصبح حسب اعتقادهم مكانا مقدسا يبادر اليهود إلى لمسها والتبرك به عند دخولهم منه، وشمل الاستهداف عبر ما تسمى سلطة الآثار الإسرائيلية هدم أربعة قبور في باب الرحمة الواقعة في الجانب الشرقي من المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

٣٩. مفتي القدس يستنكر إجراءات الاحتلال بحق موظفي الأوقاف

القدس - هبة أصلان: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال أقل من أسبوع أوامر إبعاد لثمانية من موظفي دائرة الأوقاف وشؤون المسجد الأقصى المبارك، وشملت القرارات مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في الدائرة فراس الدبس وستة من حراس المسجد، أحدهم لا يزال يقبع في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى موظف في لجنة الإعمار.

واستنكر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه إجراءات الاحتلال في حق موظفي الأوقاف، التي من شأنها منعهم من الالتحاق بوظائفهم في حراسة وسدانة المسجد الأقصى.

من جهته أكد المدير العام لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب أن استهداف موظفي دائرة الأوقاف يأتي ضمن سياسة ممنهجة لحكومة الاحتلال واليمين المتطرف،

تهدف إلى تغيير الواقع التاريخي للمسجد الأقصى، وذلك من خلال السماح للمتطرفين بأداء الصلوات التلمودية والتجول فيه بحرية، وتمثيلهم لدور الضحية. وأضاف أن الجانب الأردني مطلع بشكل كامل على مجريات الأحداث داخل المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الأردني والإسرائيلي كفيلة بوضع حد لهذه الانتهاكات. وحذر الخطيب من خطورة ما يحدث ومن تهديد وعقاب موظفي الأوقاف، مشيراً إلى وجود أكثر من 15 مشروع إعمار داخل المسجد الأقصى معطلة بسبب المنع الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/1

٤٠. ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى مئة أسير وقلق شديد على صحة الأسير كايد

رام الله - "سما": ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى مئة أسير، بينهم الأمين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أحمد سعادات، تضامناً مع زميلهم الأسير بلال كايد الذي يخوض إضراباً عن الطعام لليوم الـ 48 على التوالي احتجاجاً على إحالته على الاعتقال الإداري بعد إنهاء حكم بسجنه، في وقت أفادت أنباء عن تراجع كبير في صحة كايد بشكل يهدد حياته. كما يتضامن المضربون مع الأسيرين الشقيقين محمد ومحمود البلبول اللذين يخوضان إضراباً عن الطعام منذ 28 يوماً احتجاجاً على الاعتقال الإداري.

ويقوم الأسرى المضربون بإرجاع وجبات الطعام، وإضرابات مفتوحة عن الطعام، الأمر الذي قابلته إدارة مصلحة السجون بإجراءات تعسفية وعقوبات تمثلت بنقل الأسرى بشكل تعسفي، وعزل بعض المضربين، وحرمانهم من الفورة، وفرض غرامات مالية عليهم، وحرمانهم من زيارة الأهل، وإغلاق الأقسام، والتفتيش المستمر.

وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع من تعرض الأسير كايد إلى جلطة أو موت فجائي، مشيراً إلى أنه فقد النطق وبات يعاني من الوهن الشديد والغثيان.

وقال قراقع: "وضع الأسير كايد خطير، حياته مهددة بالموت، وهناك رفض من الاحتلال لقرار الاستئناف، وهذا يدل على أنهم يريدون قتله، في حين أن كل الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل بحقه، من عزله واعتقاله الإداري، يدل على أن هناك نيات انتقامية تجاهه".

الحياة، لندن، 2016/8/2

٤١. تقرير: هل تمكنت سلطات الاحتلال من النيل من الاقتصاد الوطني الفلسطيني؟

رام الله - هيثم الشريف: تضاعفت أعداد المراكز التجارية الإسرائيلية القائمة وزادت رقعة انتشارها، بين المحافظات الفلسطينية في المناطق المصنّفة "سي" (أي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة في الأراضي المحتلة في العام 1967) بهدف جذب واستقطاب المستهلكين الفلسطينيين. فهل تمكنت سلطات الاحتلال بذلك من النيل من الاقتصاد الوطني الفلسطيني؟ هذا ما ستحاول "السفير" الإجابة عنه في هذا التقرير.

وبهدف مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية، وتعزيز الاقتصاد الوطني الفلسطيني، كانت السلطة الفلسطينية قررت في العام 2005، حظر دخول السلع المنتجة أو المصنّعة أو المعبّأة في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، لكن حملات المقاطعة والمكافحة تلك برزت في العام 2007 واشتدت وتيرتها في العام 2010 عقب تضافر جهود المقاطعة الشعبية والأهلية والحكومية لبضائع المستوطنات.

رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني، الأمين العام للجان الشعبية الفلسطينية عزمي الشيوخي، اعتبر أن أبرز تلك المراكز التجارية هي السلسلة الضخمة من متاجر المستوطن رامي ليفي التي يصل عدد أفرعها نحو 26 مركزاً ومحلاً تجارياً، أربعة منها على الأقل منتشرة بالقرب من مناطق حيوية بين المدن الفلسطينية وعلى مداخل المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية. ويرى الخبير الاقتصادي جعفر صدقة أن توسط أو قرب تلك المراكز التجارية والمولات من المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية، سهّل الوصول إليها، مضيفاً أن إقامة تلك المراكز التجارية خارج التجمعات الإسرائيلية، يهدف إلى تمكين أي شخص فلسطيني عادي من الدخول إليها، حيث لا يتطلب دخولها أي إجراءات أمنية مشددة أو خاصة بعكس الدخول إلى المستوطنات. وأشار إلى أنه "رغم ما تبدو عليه من كونها مراكز ذات جدوى اقتصادية، إلا أنها استُخدمت كأداة لكسر مسألة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، ولامتصاص أو مقاسمة التاجر والمنتج الفلسطيني للقوة الشرائية التي بيد المستهلك الفلسطيني، ما جعلها إحدى وسائل الإضرار بالنشاط الاقتصادي داخل المدن الفلسطينية، خاصة مع ما امتازت به شموليتها وأسعارها المنافسة والمغرية".

وقد أرجع منسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني خالد منصور سبب أسعارها المنافسة والمغرية لتكلفة الاستثمار القليلة فيها، موضحاً أن "فاعلية هذه المراكز التجارية ومنافستها الشديدة للمنتجات الفلسطينية، ناجمة عن كونها مدعومة من الحكومة الإسرائيلية بما يتعلق بالكهرباء والماء ونسب الإعفاءات من الضرائب، كحال كل

المستوطنات الواقعة في الأراضي المحتلة في العام 1967، ناهيك عن تطبيق مالك الشبكة (رامي ليفي) للنظرية الاقتصادية المعتمدة على البيع الكثير والريح القليل، بالتالي فهو يزعم انه يبيع بأرخص الأسعار منتجات تتمتع بأعلى مستوى جودة، وهو ما ساهم في جذب المستهلكين بأعداد ضخمة".

غير أن خالد منصور، منسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية ما زال يعتقد بأن تلك المولات والمراكز التجارية تعمل بقوة، ويقول "صحيح أن حملات المقاطعة أسهمت في إضعاف تلك المراكز، إلا أن البعض يذهب إليها بالسر لكونها تقع على طرق جانبية غير مرئية، لذلك اعتقد أنها لا تزال تعمل بقوة وإن بتذبذب أحيانا. كما أن من أسباب توجه المستهلك الفلسطيني للمنتجات الإسرائيلية بشكل عام أن بعض المنتجين الفلسطينيين أحيانا لا يساعدونا عبر تحسين الجودة وتخفيض الأسعار رغم إمكانية ذلك، خاصة اذا ما علمنا أن أجور العاملين في المصانع الفلسطينية لا تتعدى ربع أجور العاملين في المصانع الإسرائيلية، ومن هنا لا يكون مفهوم لدينا كيف يتساوى سعر السلعة الإسرائيلية مع الفلسطينية أحيانا!".

وأضاف منصور أن بعض اهم الشركات الفلسطينية، لا توصل منتجاتها إلى كل مساحة الوطن أو تهمل ذلك، بينما وكلاء البضائع الإسرائيلية يوصلون المنتجات الإسرائيلية لكل المناطق بما فيها المناطق النائية كالأغوار مثلا، ويقدمون للتاجر الفلسطيني العروض والإغراءات التي تدفعه لأخذها طمعا بالأرباح. كما أن بعض التجار بكل أسف استغلوا حملات المقاطعة ليخفضوا من كمية ونوعية جودة المنتج الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2016/8/2

٤٢. مخيم عين الحلوة: الأمن قبل الرغبة

يرفض الأهالي تكريس الصورة النمطية للمخيم في الإعلام بوصفه "بؤرة إرهابية". يسعون جادين، عبر الحراك المدني الناشط في عين الحلوة، إلى ترتيب أولوياتهم بعيداً عن البندقية وأحكامها. البندقية متعددة الفوهات في المخيم باعتراف ناسه. تعدد واختلاف يشكل وحده فتية قابلاً للاشتعال في أي لحظة، في غياب قيادة موحدة قادرة فعلياً على لجم كل من تسول له نفسه اللعب بأمن الناس، ومعه غياب الرؤية الاستراتيجية اللبنانية في التعامل مع الملف الفلسطيني، ناهيك عن تداخل مع الجوار وخصوصاً الصيداوي، لكنه لا يجد تعبيرات في أكثر من لقمة الناس وأشغالهم.

تعلو أصوات الناشطين في المجتمع المدني مستكرة تضخيم خطورة الوضع الأمني في المخيم. أما عندما يصل الحديث إلى التفاصيل، فتجدهم يسلمون بوجود "دكاكين" مسلحين يُحكم "أسيادها" سيطرتهم على مفاصل حياتهم "كننا نهدي الأمور بالمونة والحوار"، يقولون ذلك، وهم يسعون لتنظيم أنشطة تبث الحياة في الأيام الكئيبة للمخيم، وينزلون رافعين لافتات تطالب بـ"الأمن قبل الرغيف".

السفير، بيروت، 2016/8/2

٤٣. الاحتلال يُصدر 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين

رام الله - محمد منى، خلدون مظلوم: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية، أصدرت يوم الإثنين، 33 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين في السجون التابعة لها، لمدد تتراوح بين 3-6 شهور.

وقالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني"، إن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الإداري لـ 23 أسيراً أمضوا أشهراً وسنوات في السجون الإسرائيلية.

وأشارت الجمعية الحقوقية إلى أن الاحتلال أصدر عشرة أوامر اعتقال إداري جديدة (تصدر لأول مرة) بحق أسرى فلسطينيين، كان قد اعتقلهم قبل عدة أيام.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت تسعة أوامر إدارية بحق أسرى من مدينة الخليل، وثمانية بحق أسرى من مدينة رام الله، وخمسة أسرى من مدينة نابلس، ومثلها من مدينة بيت لحم، وأربعة من طولكرم، واثنين من جنين.

قدس برس، 2016/8/1

٤٤. مصر تنفي معلومات عن طلب وساطة "إسرائيل" في ملف سد النهضة

القاهرة: نفت القاهرة أمس أن تكون طلبت وساطة "إسرائيل" في ما يتعلق بملف سد النهضة الإثيوبي، خلال زيارة وزير الخارجية سامح شكري أخيراً "إسرائيل" ولقائه رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد إن "محادثات شكري مع المسؤولين الإسرائيليين خلال زيارته الأخيرة تركزت على سبل حل القضية الفلسطينية، وبعض الملفات السياسية المرتبطة بالعلاقات الثنائية".

وأكد أن الإطار التعاوني الثلاثي القائم بين مصر وإثيوبيا والسودان كفيل بأن يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، وأن اتفاق إعلان المبادئ الموقع بينهم في آذار/ مارس 2015 بالخرطوم هو الإطار الحاكم للعلاقة الثلاثية في ما يتعلق بموضوع سد النهضة.

الحياة، لندن، 2016/8/2

٤٥. هاشتاغ "مقاطعة جوجل" يتصدر "تويتر" في مصر احتجاجاً على حذف اسم فلسطين

القاهرة: أثار حذف اسم "فلسطين" من الخرائط الخاصة بمحرك البحث "جوجل" غضباً عربياً واسعاً، حيث استبدل محرك البحث اسم "فلسطين" في خرائطه بـ"إسرائيل". ودشن مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" هاشتاغاً بعنوان "مقاطعة جوجل"، احتل صدارة الهاشتاغات المستخدمة على تويتر مصر، تنديداً بحذف شركة الشركة لاسم دولة فلسطين من خدمة الخرائط التي تقدمها لمستخدميها عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى التأكيد على أن الأرض فلسطينية عربية ولا تحتاج إلى خرائط.

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

٤٦. اتصالات أردنية لوقف استهداف موظفي الأوقاف بالقدس

القدس - هبة أصلان: كشف مسؤول أردني للجزيرة نت عن اتصالات لوقف الحملة الإسرائيلية المتواصلة على الأوقاف الإسلامية في القدس وموظفيها، مجدداً رفض الأردن لأي تدخل في عمل حراس المسجد. وقال م. عبد الله العبادي، مساعد الأمين العام لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومدير متابعة المسجد الأقصى والقدس إن الحكومة الأردنية باشرت اتصالاتها على مستويات سياسية ودبلوماسية مع الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه التعديلات، وأعطت الضوء الأخضر لمتابعة ملفات حراس المسجد الأقصى واتخاذ الإجراءات القانونية التي تكفل حقوقهم وعدم التعرض لهم لاحقاً. وأشار العبادي للجزيرة نت عبر الهاتف من عمان إلى مطالبة الأوقاف الأردنية للحكومة الإسرائيلية عبر وزارة الخارجية الأردنية، بعدم التدخل في شؤون الحراس الذين يقومون بواجبهم، رافضاً ادعاءات شرطة الاحتلال بتعدي الحراس على المتطرفين اليهود خلال اقتحاماتهم للأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/1

٤٧. الجامعة العربية تعذّ النووي الإسرائيلي أكبر مهدد للأمن القومي العربي

القاهرة - الخليج، ووكالة وام: أكد السفير خليل الزوادي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الأمن القومي بجامعة الدول العربية، في بداية الاجتماع الـ 38 للجنة كبار المسؤولين العرب المعنية بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، التي بدأت أمس بالأمانة العامة للجامعة، أن المنطقة العربية تمر بمرحلة هامة وحرجة يتعرض فيها أمنها القومي لتهديدات كبيرة، ومنها: الأسلحة النووية الإسرائيلية التي تعتبر تهديداً أكبر لأمن وسلامة المنطقة في ظل المحاولات المستمرة لإفشال الجهود العربية لتحقيق التوازن الإقليمي من خلال إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية. وأضاف أن جدول أعمال الاجتماع "حافل" بعدد من البنود المتعلقة بقضايا الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ومنها التحضير للدورة العادية الـ 60 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر عقده في فيينا الشهر المقبل. وأشار إلى وجود قرار من وزراء الخارجية العرب بإدراج البند المعنون (القدرات النووية الإسرائيلية) على جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الامتناع عن تقديم مشروع قرار عربي في هذا العام والاكتفاء بإلقاء بيان عربي عند تقديم البند.

الخليج، الشارقة، 2016/8/2

٤٨. الجامعة العربية تعقد اليوم مؤتمراً حول المقاطعة العربية لـ"إسرائيل"

الوكالات: يعقد، اليوم، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال المؤتمر الـ 90 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، برئاسة سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، والمشرف على المكتب الرئيس لمقاطعة "إسرائيل"، وممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي. وأفاد بيان صحفي أصدرته الجامعة، أمس، بأن المؤتمر، الذي يعقد على مدى ثلاثة أيام، يأتي بناء على قرارات مجالس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وعلى مستوى وزراء الخارجية التي نصت على أهمية تفعيل المقاطعة العربية لـ"إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2016/8/2

٤٩. "التعاون الإسلامي" تدين إعلان "إسرائيل" بناء وحدات استيطانية جديدة

جدة - قنا: دانت منظمة التعاون الإسلامي، إعلان "إسرائيل" عن عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وهدم 12 منزلاً لمواطنين في بلدة قلنديا داخل القدس المحتلة، منبهة إلى أن ذلك يمثل عقبة جديدة أمام أي عملية سياسية تنهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت في عام 1967، ويتناقض مع الجهد الدولي الداعم لحل الدولتين ويقوض أي جهود تبذل لإحياء العملية السلمية في المنطقة.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد بن أمين مدني، في بيان له يوم الإثنين 8/1، إن مواصلة "إسرائيل" عملية الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وفرض عقوبات جماعية بحق المواطنين الفلسطينيين، يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية تعمل جاهدة لتغيير الحقائق على الأرض، وتحول دون إمكانية حل الدولتين. واستنكر التصعيد الإسرائيلي الأخير بحق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، خاصة الاعتقال والملاحقة الأمنية لموظفي المسجد الأقصى المبارك. وأكد مدني أن منظمة التعاون الإسلامي على تواصل مع الأطراف الفلسطينية لمتابعة هذه الانتهاكات وكشفها وإعداد التقارير بخصوصها، وكذلك التواصل مع مؤسسات وفعاليات القدس لدعم أهل المدينة أمام التحديات والمعاناة الكبيرة التي يعيشونها بفعل إجراءات الاحتلال، مطالباً المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/8/1

٥٠. السعودية تستنكر بناء وحدات سكنية جديدة في شرق القدس

جدة: أعربت السعودية، خلال جلسة مجلس الوزراء في جدة أمس، عن استنكارها لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي السماح ببناء 770 وحدة سكنية جديدة بشرقي القدس المحتلة "ضمن العدوان المتواصل على دولة فلسطين واستهداف الوجود الفلسطيني وتقطيع أوصال وحدته واستمرار التعنت الإسرائيلي والانتهاكات الممنهجة لأسس ومبادئ التسوية السلمية وقرارات الشرعية الدولية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/2

٥١. السودان وحركة حماس تنفيان رسمياً فتور العلاقة

عمّان - نادية سعد الدين: أكد كل من السودان الرسمي وحركة حماس متانة العلاقة بين الطرفين، ضمن الإطار الفلسطيني العربيّ العامّ، وبما يصبّ في خدمة القضية الفلسطينية، نافيان "فتور العلاقة أو حدوث تضييق على تواجد الحركة في الخرطوم تمهيداً لمغادرتها نهائياً"، بحسب ما تردد في أنباء صحفية أخيراً.

وفيما نفى قياديون من حماس تلقي الحركة الفلسطينية أي طلب من الحكومة السودانية لمغادرة الأراضي السودانية، اكتفت السفارة السودانية بعمّان برفض الحديث عن "فتور" في العلاقة السودانية مع أية جهة فلسطينية، والتأكيد على أن "الجميع الفلسطيني" ظل مرحباً بهم في البلاد.

السفير السوداني في عمّان د. الصادق الفقيه قال، في هذا السياق، إن "الحديث عن فتور مع هذه الجهة أو تلك، لا تؤيده الوقائع، فالسودان لم يحاب أحداً على أحد، ولم يستبدل جهة بأخرى، لأن الجميع الفلسطيني ظل مرحباً بهم في البلاد". وأضاف، لـ"الغد"، إنه "لم يُضار فلسطيني في السودان بسبب لونه السياسي، أو موقفه الخاص من سلطة الاحتلال الإسرائيلي"، مبيناً بأن "سفارة فلسطين ظلت مشرعة الأبواب في الخرطوم منذ أيام منظمة التحرير حتى اليوم بلا انقطاع". وأكد الفقيه "التزام السودان بالوقوف إلى جانب فلسطين، والحق العادل والمشروع للأشقاء الفلسطينيين في دولتهم وأرضهم، ووقفه المبدئيّ مع الخيار الفلسطيني حيثما وكيفما توجه، وتأييده للمبادرة الفرنسية الأخيرة باعتبارها خياراً وطنياً فلسطينياً، مثلما أيّد المبادرة العربية كخيار قوميّ للسلام". ونوه إلى أن "السودان لم يعود في تعامله تصنيف الفلسطينيين إلى تيارات أو الركوز إلى تفضيلات سياسية وأيديولوجية"، مشدداً على أن علاقته "مع منظمة التحرير، وكل الفصائل الفلسطينية الأخرى لم تضطرب أبداً".

وأكد رفض "بعض الأحاديث التي حاولت في الماضي ربط السودان بتيارات معينة لإصاق تهمة الإرهاب به، أو بعض الأقوال التي تربط بين تطور العلاقة بالسلطة الفلسطينية وكأنها خطوة للتطبيع"، فالسودان "لا يشكك في وطنية أحد من الأشقاء الفلسطينيين". وقال إن "الموقف من القضية العادلة يعادل بين كل الأطراف ويجعل المخلصين لها يؤمنون بعدالة مطالب كل أطرافها، وإن اختلفت أساليب تعبيراتهم عن مطالبهم في إطار الحل السياسي الشامل".

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس أحمد يوسف إنه "لا يوجد أي فتور بين السودان الرسمي وحماس، في ظل حرص الأخيرة على العلاقات الوطيدة القائمة في إطار المشروع الإسلامي العربي". وأضاف يوسف، لـ"الغد"، إن "السودان يعدّ من أكثر الدول التي استوعبت حماس وقدمت لها التسهيلات والمساعدات بما يصبّ بخدمة القضية الفلسطينية، ضمن سياق دعم القضية

الفلسطينية والمقاومة ولحق الشعب الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير وعودة اللاجئين لديارهم وأراضيهم". وقال "الموقف السوداني ثابت من تقديم النصر والتثبيت لأبناء الشعب الفلسطيني، لا سيما قطاع غزة أثناء العدوان الإسرائيلي، ودعمه في كافة المنابر والمحافل على مختلف مستوياتها". يوسف أكد أن الحركة "لم تتلق أي طلب من الحكومة السودانية من أجل مغادرة الأراضي السودانية"، وقال "لم أسمع أي طرف داخل الحركة يتحدث عن معلومات حول قضية إخلاء الحركة لمواقعها أو تواجدها في الساحة السودانية". وأكد "عدم وجود تغيير في موقف السودان، حيث مكتب حماس" ما يزال مفتوحاً ولم يغلَق ويعمل عادة بشكل هادئ وبعيداً عن الأضواء". وقال إن "السودان ساحة حيوية معتبرة للفلسطينيين، حيث الجامعات السودانية مفتوحة أمام الطلبة والتسهيلات المقدمة زخمة، خاصة لأهالي القطاع المحاصر".

الغد، عمان، 2016/8/2

٥٢. إطلاق حملة إلكترونية للمطالبة بفك الحصار عن غزة وفتح معبر رفح والتنقل بحرية

غزة - الأناضول: بمشاركة إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والداعية السعودي محمد العريفي أطلق نشطاء فلسطينيون وعرب، مساء الإثنين حملة إلكترونية، تنديداً باستمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي. وتداول الناشطون على موقعي التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، و"تويتر" هاشتاغ (#غزة حقها_علينا)، حظي بآلاف المشاركات خلال ساعات من بدء الحملة. وأطلق الحملة رابطة اتحاد الشباب العربي والإسلامي، وملتقي القدس في الكويت، وعدد من الهيئات الشعبية. وشارك فلسطينيون في الداخل والخارج، إلى جانب نشطاء عرب وأجانب في الحملة، مطالبين بإنهاء معاناة قرابة مليوني مواطن يعيشون ظروفاً إنسانية واقتصادية صعبة داخل القطاع. وطالبت آلاف التغريدات والتدوينات بفك الحصار المفروض على غزة، وفتح معبر رفح الحدودي أمام سفر الحالات الإنسانية والتنقل بحرية. وشارك إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الحملة الإلكترونية، عبر مقطع فيديو، طالب خلاله بفتح معبر رفح الحدودي الواصل بين قطاع غزة ومصر. وشارك دعاة عرب في الحملة الإلكترونية من بينهم محمد العريفي الداعية السعودي وقال في تدوينة له عبر تويتر: "يكفي حصاراً لغزة، من حقها علينا أن تعيش بأمان وسلام".

ودعا النشطاء عبر عشرات الصور، إلى توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية لسكان غزة، وحل الأزمات التي خلفتها سنوات الحصار وفي مقدمتها أزمة انقطاع التيار الكهربائي.
الرأي، عمان، 2016/8/2

٥٣. الكونجرس: "إسرائيل" تقبل شروط أوباما لزيادة المساعدات العسكرية بشراء أسلحة أمريكية

رام الله: قالت مصادر في الكونجرس الأمريكي إن "إسرائيل" تميل إلى القبول بمطالب إدارة الرئيس باراك أوباما بأن تستخدم جميع أموال المساعدات الأمنية التي ستمنحها لها الولايات المتحدة لابتلاع أسلحة من صنع أمريكي فقط. كما سمح لـ"إسرائيل" بأن تنفق ربع من هذه المساعدات لشراء منتجات الصناعات الأمنية من شركات إسرائيلية.
وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس أن البيت الأبيض على استعداد لإفساح المجال أمام "إسرائيل" لأن تستمر في هذا النهج من المبيعات الأمنية خلال السنوات الخمس الأولى من اتفاق المساعدات المتوقع إنجازه بينهما قريباً على أن تنقل الأموال التي تحتفظ بها "إسرائيل" لهذا الغرض حتى تصل إلى الصفر ما عدا المشروعات المشتركة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/2

٥٤. تقرير: "الجرف الصامد" في ذكرها الثانية تقلق نتنياهو وتهدد حكومته

القدس المحتلة - آمال شحادة: كان آخر ما يتوقعه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن تتحول ذكرى عامين على حرب غزة "الجرف الصامد"، إلى حرب داخلية ضده، حتى من قبل وزراء حكومته من اليمين واليمين المتطرف، فضلاً عن الانتقادات الواسعة في الإعلام والتي بلغت حد المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقاتها. فاضطر لخوض معركة للدفاع عن نفسه ليمنع تفاقم الانتقادات ويدير حرباً ضد فكرة تشكيل لجنة التحقيق. فاستدعى المرسلين العسكريين والسياسيين وشرح لهم إنجازاته خلال فترة رئاسته الحكومة الإسرائيلية، وحاول إقناعهم بأنها انتهت بانتصار إسرائيلي ساحق ردع "حماس" عن إطلاق الصواريخ.

هذه القضية انفجرت في وجه نتنياهو، في وقت تتسع فيه التحقيقات معه في الشرطة وملف الرشاوى المالية، التي حصل عليها هو وعائلته، والتي جعلت وزيرة القضاء في حكومته، أيليت شكيد، لا تستبعد أن يتم التحقيق معه. لكن يبدو أن الفشل في الحرب أخطر في هذه المرحلة، خصوصاً أن ما كشف من معلومات عن تقرير داخلي لمراقب الدولة، يوسف شبيرا، يتحدث بوضوح تام عن

اخفاقات للحكومة. وقد انطلقت حملة شعبية متصاعدة ضده، يقودها أبناء عائلات الجنديين المحتجزين في غزة وذوي 32 جندياً سقطوا في تلك الحرب. كلهم يطالبون بلجنة تحقيق. قبل خوض الإسرائيليين في النقاش حول استخلاص العبر من حرب غزة، خرج الجيش الإسرائيلي بإعلان عن إجراء تدريبات، غير مسبوقة، حول سبل إخلاء مدن في الجنوب، خشية حرب مع غزة، والشمال، خشية حرب مع لبنان. وتزامنت هذه التدريبات مع الكشف عن قدرات "حماس" في استمرار حفر الأنفاق وتعزيز قدراتها العسكرية أيضاً. وخلال هذه الأيام كانت جرافات الجيش الإسرائيلي تقوم بأعمال تمهيط على طول المناطق المحاذية للسياج الحدودي مع غزة، بعد تقارير تشير الى حفر "حماس" أنفاقاً عدة تصل الى إسرائيل.

ومشروع مواجهة الأنفاق، الذي يشكل أكبر تحد اليوم للجيش الإسرائيلي، وشكل أكبر إخفاق في حرب "الجرف الصامد"، يتطلب المزيد من الموازنات والجهود لضمان امن الإسرائيليين. رئيس أركان الجيش، غادي ايزنكوط، حاول تهدئة الجمهور، القلق، بإعلانه أن جهاز الأمن وضع خطة شاملة للتخفيف قدر الإمكان من خطر الأنفاق وخصص مبلغ 2.1 بليون شيكل، للجهود المبذولة للتوصل الى حل لهذا التهديد ومبلغ 7.2 بليون شيكل لإقامة جدار وعائق جديدين، بهدف سد الطريق في شكل فاعل أمام الأنفاق على حدود غزة، مقابل مواقع المراقبة العسكرية الإسرائيلية، على مسافة حوالي 300 متر في عمق الأراضي الفلسطينية.

أخطار لجنة التحقيق

تكنم نقطة ضعف نتيا هو اليوم في وجود افيغدور ليبرمان في حكومته. فهناك اختلاف في شأن "حماس"، عموماً، و "الجرف الصامد"، خصوصاً، عند ليبرمان. ففي حينه كان ليبرمان وزيراً للخارجية واليوم ليبرمان هو وزير دفاع. سبق وهدد ليبرمان "حماس" وقيادة الحركة وتوعد بأن اية مواجهة مقبلة ستنتهي بنصر جارف لإسرائيل.

ليبرمان يبدو اليوم شبه غائب عن الحرب الداخلية وهو، كما يتوقع الكثيرون، يستغل منصبه الحالي لتحضير نفسه منافساً قوياً على رئاسة الحكومة، اما مهمته إزاء الأوضاع الأمنية واستعدادات الجيش، كوزير دفاع، فيتركها للجيش. ليبرمان، فوجئ في بداية تسلم منصبه أن الجيش لا يملك أية خطة تحقق تهديداته بالقضاء على "حماس"، فوجد برمي الكرة الى قيادة الجيش، أفضل الحلول وطلب من رئيس الأركان إعداد خطة لاستبدال الحركة والقضاء عليها. وسياسة ليبرمان هذه، بحد ذاتها، تشعل نيران الحرب الداخلية، حيث استخلص الخبراء والعسكريين والامنيين للحرب الثانية على

لبنان والعمليات العسكرية الثلاث على غزة منذ 2008 وحتى 2014، انتهت جميعها بعدم تحقيق الاهداف.

وإزاء هذا التهديد المتواصل، يسعى رئيس الحكومة الى ايجاد بدائل تخفف من احتمالات نشوب الحرب، فلم يتردد في الموافقة على طلب قطر بتحويل رواتب عشرة آلاف موظف في "حماس"، على رغم الحملة التي يقودها نتنياهو نفسه، ضد "حماس" ومطلب القضاء عليها. كما يسعى الى إخراج خطة وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، لإنشاء ميناء أمام شواطئ غزة. هذا المشروع، وفق معده سيوفر مخرجاً لمليون فلسطيني نحو العالم من خلال الحفاظ على أمن إسرائيل.

خطوات كهذه يعتبرها نتنياهو ومستشاروه ضرورية لمنع انفجار أمني، فالأوضاع التي يعيشها سكان غزة، بسبب سياسة إسرائيل والحصار تنذر بخطر انفجار حقيقي. هناك 8.1 مليون نسمة يعيشون داخل مساحة لا تتجاوز 365 كيلومتراً مربعاً، والكثافة السكانية تبلغ 4822 إنساناً للكيلومتر المربع الواحد، هذه الكثافة هي الثالثة على مستوى العالم. وتشير المعطيات الواردة في بنود الوضع الانساني لسكان غزة الى غرق نحو 500 غزي خلال الأعوام الماضية حين حاولوا الإبحار في قوارب صيد صغيرة، من أجل الوصول إلى شاطئ آمن. وبسبب الضائقة الاقتصادية والاكنتاب، فإن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المنتحرين وفي حالات القتل داخل العائلة. أما نسبة البطالة في أوساط الشباب فتصل إلى 60 في المئة، ونحو 90 في المئة من الماء في غزة غير صالح للشرب. وينذر وضع كهذا، إزاء تشديد الخناق والحصار بانفجار يؤدي الى تدهور أمني في المنطقة، في وقت ما زالت إسرائيل غير مستعدة لمواجهة مثل هذا الخطر، خصوصاً ما يتعلق بالانفلاق، وهذا ما سيدفع نتنياهو الى المزيد من الخطوات التي من شأنها ان تخفف من خطر الانفجار، وهذا ما دفعه الى قبول اقتراح دفع رواتب لموظفي "حماس"، على سبيل المثال.

أورون شأؤول لم يمت

منذ أكثر من أسبوع، لا يمر يوم على نتنياهو إلا و "الجرف الصامد" يلاحقه، فما ان منحه تأجيل صدور تقرير مراقب الدولة حول هذه الحرب، متنفساً حتى صعد اهالي القتلى والمفقودين حربهم. ولم يتوقع نتنياهو ان تخرج والدة الجندي، اورون شأؤول، بتصريحات تعلن فيها ان ابنها لم يمت. وبحسب والدة الجندي، التي وافقت بعد الحرب على التعامل مع ابنها على انه مفقود وإجراء مراسم دفن له، فإن لديها أدلة قاطعة على أن ابنها اورون على قيد الحياة. وفندت ما تقوله الحكومة انه قتل. ووفق والدة اورون فقد تسلمت رسالة من "حماس" تؤكد أن ابنها حي كما ان في حوزتها معلومات تؤكد ذلك. وقالت في تصريحاتها "حاولت أن أصدق رواية الحكومة بأن ابني قتل. ولكنني

لم اقتنع، فكل ما أظهره لي من براهين لم تكن مقنعة. في المقابل، أنا لم أقف مكتوفة الأيدي خلال السنتين الماضيتين وأجريت الفحص بطريقي الخاصة فتأكد لي في شكل قاطع أن أبنّي حي يرزق لدى "حماس" في قطاع غزة. فعندما تم أسرّه كان حياً.

الحياة، لندن، 2016/8/2

٥٥. مسارات الاقتصاد الفلسطيني من منظور إسرائيلي

بكر ياسين أشتية

يرتكز هذا المقال في محوره الأساس على إعادة قراءة 49 عاما من الاقتصاد الفلسطيني الموجه بأدوات وخطط إسرائيلية رسمت ملامح التشوه الهيكلي في كافة مكوناته وتفصيله، وصولا لاستقراء المسارات التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي رسمها تحت مظلة السلام الاقتصادي، بما يضمن له قدرة أكبر على التحكم في خيوط ومفاصل الاقتصاد الفلسطيني بأقل كلفة وأعلى عائد، وهو ما سعت له دولة الاحتلال جاهدة منذ عقود من خلال ترسيخ خطة الضم الاقتصادي والفصل السياسي للتجمعات الفلسطينية المعزولة التي ستمنح لنا في الضفة الغربية، مع فصل كامل لقطاع غزة، إلا من أسواقه التي ستبقى وفقا للأدبيات الإسرائيلية سوقا كبيرا لمنتجات الاحتلال الإسرائيلي.

خطة الاحتواء

مع نهاية حرب يونيو/حزيران عام 1967، انقسم الإسرائيليون بشأن وضع الضفة الغربية وقطاع غزة بين مؤيد لضم كامل لتلك المناطق إلى إسرائيل، ومعارض للضم لدواع ديموغرافية وأمنية، فكان الحل الأكثر خبثا على الإطلاق مع بدايات سبعينيات القرن المنصرم من خلال خطة احتواء الضفة الغربية وفصل قطاع غزة.

ونذكر هنا أن أدوات الاحتواء الاقتصادي أخذت في الاعتبار مبدأ "الاحتلال الرخيص"، فكان أن تم احتواء قطاعي الإنتاج الصناعي والزراعي الفلسطينيين باحتياجات الماكينة الإنتاجية الإسرائيلية من خلال ما يعرف بالتعاقد من الباطن، أي تحويل قطاعات الإنتاج الفلسطينية إلى أنشطة مكملة لاحتياجات قطاعات الاقتصاد الإسرائيلي بأقل كلفة ممكنة. هذا إضافة إلى استغلال جيش من العمالة الفلسطينية في الأسواق الإسرائيلية بأقل أجر وأعلى إنتاجية.

وقد نجح الجانب الإسرائيلي في تحويل المناطق الفلسطينية إلى سوق استهلاكي للمنتجات الإسرائيلية، مستفيدا بذلك من تزايد اعتماد الفلسطينيين على مصادر التمويل الخارجي، سواء كان ذلك بتحويلات العمالة الفلسطينية من إسرائيل والخارج، أو بتحويلات منظمة التحرير الفلسطينية

باعتبارها وسيطا بين المساعدات المقدمة من دول العالم وبين الشعب الفلسطيني، حيث ضمنت إسرائيل مع كل تلك التحويلات طلبا أكبر من قبل الفلسطينيين للمنتجات الإسرائيلية. واكتملت حلقات الاحتواء من خلال مستوطنات إسرائيلية أقيمت على أسس اقتصادية وديموغرافية في عمق الضفة الغربية، مهدت لنوع جديد من التعايش الاقتصادي من خلال عمالة وشراكات اقتصادية فلسطينية إسرائيلية اكتملت ملامحها المشبوهة ببنود اتفاقية أوسلو وإفرازاتها.

إفرازات أوسلو

لا شك في أن أوسلو وإفرازاتها لم تخلُ دون كبح جماح مسارات النفس الطويل التي رسمتها إسرائيل مع بدايات سبعينيات القرن الماضي، بل على العكس من ذلك، ذهبت ماكينة الاقتصاد السياسي الإسرائيلي إلى أبعد من ذلك بكثير ضمن مسارات تسعى من خلالها إسرائيل لتشكيل ملامح العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية عبر خطط معلنة تركز فكر السلام الاقتصادي ليكون جسرا آمنا لتعايش المصالح المشتركة التي ستقود ضمنا إلى اكتمال حلقات خطة الضم، واستخدمت في سبيل ذلك الأدوات التالية:

أولا: تعزيز شراكات مالية واقتصادية مع مراكز القوى الفلسطينية بما يضمن قدرة أكبر على التحكم في مفاصل الاقتصاد الفلسطيني بأدوات وقوى فلسطينية. ويظهر ذلك جليا سواء بالاستثمارات المشتركة في المستوطنات وفي الداخل الفلسطيني، أو من خلال التعاقدات من الباطن في مناطق الضفة الغربية. ويكفي أن نعرف هنا أن تقديرات حجم الاستثمارات الفلسطينية في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية فقط تصل إلى 500 مليون دولار، وأن 73% تقريبا من الصناعات التحويلية الفلسطينية قائمة على أسس التعاقد مع الباطن الإسرائيلي، الأمر الذي يعني ارتباط المصالح الاستثمارية الفلسطينية بنظيرتها الإسرائيلية.

ثانيا: فتح الأسواق الإسرائيلية للعمالة الفلسطينية، مع اتباع سياسة التدرج في منح تصاريح العمل وفقا للاحتياجات والدواعي الأمنية أولا، ومن ثم الاقتصادية. حيث يلجأ الجانب الإسرائيلي لخلق جيل فلسطيني متعايش اقتصاديا واجتماعيا من خلال التلويح بـ"جزرة" تصريح العمل التي سيكسب من خلالها تدفقا آمنا لعمالة هي العليا إنتاجية والدنيا تكلفة للأسواق الإسرائيلية.

ويقدر عدد تصاريح العمل الممنوحة للجانب الفلسطيني بنحو 100 ألف تصريح، سيضاف إليها 30 ألف تصريح جديد وفقا للتوصيات الأخيرة للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

ثالثاً: إقامة المناطق الصناعية الحدودية المشتركة التي ستدشن مرحلة جديدة من التعايش والسلام الاقتصادي ضمن رؤية وغلبة إسرائيلية. فتلك المناطق ستضمن انصهار المصالح الفلسطينية في الضفة الغربية بالوجود الإسرائيلي فيها، سواء من حيث الشراكات والتعاقدات المشتركة، أو من خلال فرص العمل التي ستخلقها الأموال الإسرائيلية هناك.

سياسات مدروسة

لم يكتف الجانب الإسرائيلي بمسارات القوى الناعمة التي تنتسج خيوط السلام الاقتصادي المزعوم، بل تعدى ذلك إلى سياسات مدروسة تحقق له السيطرة المنشودة على الأرض، وذلك في ظل منهج تسويق ومماطلة في مفاوضات الحل النهائي مع حكومة رام الله، وعزل كامل لقوى المقاومة الغزية عن المشهد السياسي للضفة الغربية.

هذا الفصل الممنهج لقوى المفاوضات والمقاومة، الذي تمثل جليا بالانقسام الفلسطيني، ضمن للمتحكمين في مفاصل اللعبة من الجانب الإسرائيلي قدرة أكبر على التوسع الأفقي للمستوطنات، مع تضيق أكبر على الفلسطينيين في التوسع على الأراضي المصنفة "ج" التي تشكل 65% من أراضي الضفة الغربية، وبالتالي ضمان قدرة أكبر للاحتلال الإسرائيلي على التحكم في مواردها الطبيعية.

هذا إضافة إلى اعتماد سياسات الباب المفتوح لفلسطيني الضفة الغربية، فعمليات الشد والجذب التي تمارسها إسرائيل على الشعب الفلسطيني تهدف فيما تهدف للحفاظ على التوازن الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي، وصولاً إلى تفوق إسرائيلي على المدى المنظور من خلال زيادة أعداد المهاجرين الشباب من الأراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تتزايد فيه الهجرات اليهودية إليها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجزء الأهم من مسارات المخططات الإسرائيلية يستند إلى خلفية ديموغرافية. فبحسبة بسيطة للفترة 1994-2015 نجد أن متوسط النمو السنوي للإسرائيليين في الضفة الغربية بلغ 5.9% ضمن أدنى تقدير، بينما يصل معدل نمو الفلسطينيين هناك إلى 5.2% فقط، أي أن العشرين سنة القادمة ستشهد تفوقاً لأعداد الإسرائيليين في الضفة الغربية على أعداد الفلسطينيين فيها، الأمر الذي سيقودنا لا محالة إلى تقبل سياسة الأمر الواقع في كافة المناحي الاقتصادية والسياسية والأمنية.

من كل ما سبق يظهر جليا التفوق الإسرائيلي في تمرير مخططات مستقبل العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، نتيجة حتمية لغياب المشهد الفلسطيني الموحد. وتظهر كذلك أهمية البعد الاقتصادي في تمرير تلك المخططات الرامية لامتصاص النفس الفلسطيني المفاوض والمقاوم من خلال شبكة

مصالح مالية يقودها فريق من المنتفعين وقوى الضغط. ولا أعتقد أن اللاعب الفلسطيني قادر على تغيير قوانين اللعب إلا في حالة واحدة، حالة الاتفاق والإجماع الفلسطيني على توحيد الرؤى بين شقي الوطن على أسس شعبية وجماهيرية، وهو أمر أصبح مرهونا بشخوص وأجندات حزبية تارة، وقوى وتجاذبات إقليمية تارة أخرى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/8/1

٥٦. حماس والانتخابات المحلية.. القرار والتحديات

ساري عرابي

كانت السلطة الفلسطينية، ودون اتفاق مع حركة حماس، قد أعلنت عزمها إجراء انتخابات محلية في 416 مجلسا بلديا وقرويا في الضفة الغربية وغزة في الثامن من أكتوبر/تشرين أول القادم من هذا العام، وما لبثت أن كشفت حركة حماس عن نيتها المشاركة في هذه الانتخابات، وتعاونها الكامل مع لجنة الانتخابات المركزية، وتسهيل عملها في قطاع غزة.

مخاطر سياسية ومجتمعية

وإن كانت الانتخابات المحلية لا تنفك عادة عن النشاط السياسي، فإنها في فلسطين أكثر تسييسا، نظرا للمنافسة المحتدمة ما بين حركتي حماس وفتح، وهذا غالبا ما ييسم الانتخابات الفلسطينية ذات الطابع النقابي أو الخدمي، كالانتخابات المحلية التي أجريت قبل أكثر من عشر سنوات، وانتخابات مجالس طلبة الجامعات، بيد أن هذه الانتخابات تتميز بأهمية خاصة، تمنحها قدرا من الخطورة، من جهات عدة.

فقد مضى على آخر مرحلة من آخر انتخابات محلية فعلية وجدية أكثر من عشر سنوات، فبعدها اكتسحت حماس البلديات الكبرى في تلك الانتخابات، امتنعت السلطة عن استكمال مراحل تلك الجولة، ثم كانت الانتخابات التشريعية قبل أكثر من عشر سنوات أيضا آخر انتخابات تمثيلية شاملة، وقد فازت فيها حماس، كما هو معروف.

يتأسس المشهد الفلسطيني الحالي، على كل من انتفاضة الأقصى، التي عززت من حضور حماس حركة للمقاومة في فلسطين، ثم على الانتخابات التشريعية الماضية التي كرست هذا الحضور، وهو الأمر الذي انتهى بالانقسام، الذي لم يعطل المجلس التشريعي والحكومة المنبثقة عنه فحسب، ولكنه انتهى بحل المجالس البلدية التي فازت فيها حماس في الضفة الغربية، وملاحقة المرشحين على قوائم حماس حتى اليوم!

وعلى هذا، فإن هذه الانتخابات لو قُدر لها وأجريت فعلا، فإنها ستكون الانتخابات التمثيلية الشاملة الوحيدة في ظل انسداد سياسي، وفراغ للساحة الفلسطينية من الشرعية السياسية التمثيلية، مما يعني إمكانية البناء عليها من طرف الاحتلال، لتجاوز الممثل السياسي للفلسطينيين، والتعامل مع ممثلين محليين، في حال مضى الاحتلال في بعض مخططاته المطروحة الآن للنقاش. تجاوز الاحتلال للممثل السياسي للفلسطينيين في الضفة الغربية، احتمال يظل قائما، رغم استبعاده في المدى القريب، ولكن إمكانية استغلال الانتخابات المحلية في غزة لسحب الشرعية من حركة حماس هو الاحتمال الأرجح، بحسب شكل ونتائج الانتخابات. ولذلك فإن إجراء الانتخابات المحلية منفردة عن بقية الاستحقاقات الانتخابية الأخرى، وفي ظل الانقسام لم يكن بريئا أبدا، ولا سيما مع الحالة الكفاحية التي ما تزال تعيد إنتاج نفسها في الضفة الغربية، بأشكال متعددة من المقاومة، ومن ثم فإن هذه الانتخابات، تنطوي على مخاطر مجتمعية، بخلق الانقسامات وإشغال الناس بها عن مواجهة الاحتلال.

تحديات إجرائية

لا تقتصر مخاطر هذه الانتخابات على البعدين السياسي والاجتماعي، ولكن ثمة تحديات إجرائية هائلة تعترض حركة حماس تحديدا، وهي التي لا تتمتع أبدا بأي قدر من تكافؤ الفرص مع حركة فتح، ولا يمكن أن تركز إلى أي ضمانات موعودة حول سلامة العملية الانتخابية، أو أمن كوادرها ومرشحيها، أو عمل المجالس التي تفوز بها. وظروف الحركة اليوم تختلف عن ظروفها حينما شاركت في كل من الانتخابات المحلية والتشريعية قبل أكثر من عشر سنوات، فبالرغم من أن الحركة محظورة من طرف الاحتلال، والاحتلال يلاحق بالاعتقال من ينتمي إليها أو يناصرها أو يقدم الخدمات لها، وهي ظروف لا تتعرض لها حركة فتح، فإنها الآن تعاني من صعوبات مستجدة فوق ذلك. لقد استنزفت السنوات العشر الماضية كوادر الحركة التي حُرمت من القدرة على تجديد كوادرها وبنائها التنظيمية بشكل يؤهلها لاستيعاب عمليات الاستنزاف المستمرة، وتركت عمليات الاستئصال التي مارسها السلطة بحق عناصرها، من بعد الانقسام، واتسمت بالترويع والبطش، آثارا عميقة لم تشف منها الحركة حتى الآن.

وظلت ذاكرة العناصر والكوادر مشحونة، بالمشاعر المُنهكة، والأوقات العصيبة، التي ترتبت على فوز الحركة في الانتخابات المحلية والتشريعية الماضية، فقد تحول القائمون على دعاية الحركة

الانتخابية، والمرشحون على قوائمها، إلى ملفات مفتوحة لدى الاحتلال والسلطة، ويتعرضون لأشكال مختلفة من التضييق والملاحقة حتى اليوم.

وذلك في وقت، تعجز فيه حركتهم، بسبب ظروفها التي سبق الحديث عن جانب منها، عن معالجة الحد الأدنى من الضرر الناجم عن دفع عناصرها لخوض نشاط من هذا النوع، تترتب عليه تلك التكاليف الباهظة على المستوى الشخصي والأسري، إذ الحديث لا يجري عن مقاومة مسلحة للاحتلال، معروفة كلفتها سلفاً، ولكنه نشاط مجتمعي وخدمي.

وفوق ذلك، فإن وقع التجربة ما زال حياً، إذ جرى التضييق على المجالس التي فازت بها الحركة، وإفشالها، إن باعتهال وملاحقة أعضائها، أو بمنع التمويل والخدمات عنها، وقد ساهم في ذلك الممولون والمانحون الأجانب، مثل الوكالة الأميركية للتنمية (USAID) التي صارت تشترط على المجالس المحلية التوقيع على إقرار بنبذ المقاومة، أي "الإرهاب" بتعريفها، وفي النهاية حُلت تلك المجالس، وشكلت أخرى، محسوبة على فتح، مكانها.

إن هذه الظروف كلها جديدة، ولم تكن قائمة قبل عشر سنوات، حينما لم تكن لدى عناصر حماس تجربة سابقة بهذا النوع من الانتخابات، كما أن تلك الانتخابات الماضية قد جرت في ظل تفاهات معقولة مع السلطة، عززتها التهدة التي أبرمت مع الاحتلال عقب انتفاضة الأقصى.

نقاشات داخلية

لم تتعرض حماس في بيانها -الذي رحبت فيه بإجراء الانتخابات المحلية- للمخاطر السياسية والمجتمعية، والتحديات الإجرائية التي تعترض مشاركة الحركة في الانتخابات، سوى إشارتها إلى بقية الانتخابات المُعطلة، المجلس الوطني والرئاسية والتشريعية، كما لم تتعرض إلى شكل مشاركتها، إن كان بصورة مباشرة أو عبر دعم قوائم ائتلافية أو مستقلة.

وهو أمر دل على استمرار النقاشات الداخلية في الحركة، وربما على تباين في الموقف الداخلي من الانتخابات، إذ وللمفارقة، فإن حماس في غزة التي تتمتع بحرية وقدرة أكبر على الحركة، كانت أكثر تحفظاً إزاءها، من حماس في الضفة الغربية، ربما لإدراك قيادة غزة للبعد السياسي لهذه الانتخابات، وإمكانية استغلال ظروف الحصار ضدها في غزة.

كما دل هذا البيان على إدراك الحركة للصعوبات التي سوف تواجهها حتماً في الضفة الغربية، فتركت المجال لمزيد من النقاش لإنضاج أشكال المشاركة الممكنة، ويبدو أنها اتجهت في البداية لترك القرار المناسب لكل موقع بحسب ظروفه. ولكن آخر ما صدر عن بعض قيادات الحركة، مثل

محمود الزهار وموسى أبو مرزوق، يشير إلى توجيه الحركة لكتلتها التصويتية لدعم قوائم مهنية بعيدا عن الاعتبارات الحزبية، ما يعني أن الحركة قد لا تشكل قوائم صريحة الانتساب إليها، يصعب عليها إدارتها في ظل الظروف الأمنية المذكورة، وتحملها تبعات سياسية، سواء بخسارتها أو بفوزها. وفي حال استقرت الحركة على هذه الصيغة، فإنها بذلك تجمع بين رؤيتي غزة والضفة، وبين الرؤية التي تريد إثبات عدم خشية الحركة من الانتخابات، بالإضافة إلى الرؤية التي تعتقد بإمكانية الاستفادة من الانتخابات للعودة إلى المجال العام الذي أزيحت عنه بالقوة الأمنية، ولاستهناض وتحفيز وتجميع كوادر الحركة، وبأثمان أقل من تلك التي ستدفعها في حال شاركت بصورة صريحة. المهم ألا يكون القرار مؤسسا على الثقة بتراجع السلطة وحركة فتح عن إجراء الانتخابات، فالقرارات التي من هذا النوع لا تؤخذ مقاومة، ومع ذلك فلدى فتح مشاكلها ومخاوفها العميقة أيضا، والمختلفة عن مشاكل ومخاوف حماس، وهو أمر يجعل من إلغاء الانتخابات احتمالا قائما.

الجزيرة. نت، 2016/8/1

٥٧. عن الأفق المسدود فلسطينياً: ما العمل؟

هاني المصري

نظم "مركز مسارات لأبحاث السياسات" سلسلة من حلقات النقاش تحت عنوان "ما العمل؟"، وتحدث في هذه الحلقات عشرة مشاركين ينتمون إلى فصائل العمل الوطني أو مستقلين، وقدم كل منهم وجهة نظر شاملة أو حول موضوع من المواضيع. وقد هدفت تلك المناقشات إلى الإجابة أو التقدم على طريق الإجابة عن ثلاثة أسئلة، وهي: أين تقف القضية الفلسطينية الآن؟ وإلى أين تريد الوصول؟ وكيف تصل إلى ما تريد؟ ويحاول مركز "مسارات" في نهايتها تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف والدخول في التفاصيل والأعماق بهدف التوصل إلى إجابة وطنية مقاربة أو مشتركة قدر الإمكان.

إن الإجابة الوافية على هذه الأسئلة تساعد على تجاوز المأزق الشامل الذي يمر به النظام السياسي الفلسطيني بمختلف مكوناته، والناجم عن وصول استراتيجية الحل السياسي والمفاوضات الثنائية إلى طريق مسدود، من دون توفر القناعة الكافية والإرادة اللازمة لتغييرها عن طريق اعتماد استراتيجية جديدة قادرة على تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية. علماً أن استراتيجية المقاومة المسلحة تم التعامل معها كاستراتيجية أحادية، وهو ما ساهم في وصولها إلى وضع باتت تُستخدم فيه للدفاع عن

مصالح فئوية وعن السلطة، وفي مجال تحسين الشروط الداخلية لهذا الفصيل أو ذاك، أكثر مما هي استراتيجية تحرر وطني.

بداية، لا بد من تحديد الأهداف التي يريد الشعب الفلسطيني تحقيقها. فهل الهدف يتمثل بإقامة دولة على حدود 1967 أو ضمنها، أم بإنجاز حق العودة للاجئين وحق الشعب في تقرير مصيره، بما يشمل إمكانية قيام دولة فلسطينية على جزء من فلسطين، وتحقيق المساواة للشعب الفلسطيني في أراضي 48 كمرحلة أولى على طريق إنجاز حل تاريخي جذري، أم التأسيس لدولة واحدة؟ من دون تحديد الهدف الوطني الأساسي الذي يُراد تحقيقه، لا يمكن وضع استراتيجية سياسية ونضالية. فالاستراتيجيات هي الطريق الذي نسير فيه من النقطة التي نقف عندها إلى تلك التي نريد الوصول إليها.

لا يمكن التسليم بعد كل ما جرى وبعد التنازلات والأخطاء والخطايا التي ارتكبت في "أوسلو" وقبله وبعده بأن الهدف الوطني أو المشروع الوطني واضح ومعروف ومتفق عليه. فالقضية الأولى للإجابة السليمة على سؤال "ما العمل" تتمثل بإعادة تعريف أو تحديد أو بلورة المشروع الوطني الجامع، القادر على توحيد الفلسطينيين أو الغالبية الساحقة منهم في أماكن تواجدهم كافة، مع أخذ الظروف والخصائص التي تميز كل تجمع في الحسبان.

القضية الثانية تتصل بطبيعة العنوان الذي ينبغي أن يحوز الأولوية: أيتمثل ببلورة رؤية شاملة وبإعادة تعريف المشروع الوطني، أم بإنهاء الانقسام السياسي والجغرافي؟ وهذه فكرة في منتهى الأهمية، ومن أجل تفكيكها لا بد من الإشارة إلى أن الجهود المبذولة من أجل إنهاء الانقسام، والتي تجاهلت المضمون السياسي والاتفاق على المشروع الوطني أولاً، قد باءت بالفشل ومحكوم عليها بالفشل. والدليل أنه كلما لاحت في الأفق إمكانية لنجاحها كما ظهر بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية إثر "اتفاق مكة" في شباط 2007 أو بعد توقيع "اتفاق القاهرة" في أيار 2011 أو تشكيل حكومة الوفاق الوطني عقب "إعلان الشاطئ" في نيسان 2014، تنهار الآمال من جديد جراء الخلافات الناتجة عن الانقسام.

في هذا السياق، يمكن القول إن اقتراح إجراء الانتخابات كآلية لحسم الخلاف وقبل التوصل إلى توافق وطني على القواسم المشتركة، لا يتناسب مع الطرف الخاص الذي يمر به الشعب الفلسطيني (فلسطين تحت الاحتلال وخاضعة لمشروع استعماري استيطاني). كما أن إجراء الانتخابات وصفة جرى تجربتها في العام 2006 ورأينا ما حدث، وإلى أين وصلنا. علماً أن تجربتها الآن سيقود حتماً، ما لم يُتفق على الاستراتيجية السياسية والنضالية بعدها الأدنى، إلى تعميق الانقسام وتحويله إلى

انفصال دائم، لا سيما في ظل ترسخ البنية السياسية والفكرية والاقتصادية والأمنية التي تمخضت عنه.

إن المطلوب وضع الجهود لإنهاء الانقسام في سياق إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني، وتعريف المشروع الوطني، وإعادة بناء مؤسسات "منظمة التحرير" على أسس وطنية وديموقراطية توافقية لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي المؤمنة بالمشاركة وبقواعد وأهداف العمل الوطني المشترك، بحيث تكون الانتخابات في هذا السياق أداة من أدوات تحقيق المشروع الوطني، لا أداة لتكريس الأمر الواقع الذي وصلنا إليه.

لا يمكن تقديم الانتخابات بوصفها حلاً سحرياً من دون الاتفاق على وظيفتها في ظل الشرط الاستعماري الذي تعيشه فلسطين. ولا يمكن الذهاب إلى إجراءاتها قبل الحسم في ما إذا كنا نريد البقاء أسرى المسيرة السياسية الدائرة منذ أكثر من خمسة وعشرين عامًا، الناتجة عن قيود "اتفاق أوسلو" والتزاماته المجحفة، أم نريد التخلص من هذه القيود وبلورة استراتيجية جديدة تكون الانتخابات إحدى أدواتها، إضافة إلى الإجابة على سؤال ما إذا كانت الانتخابات للدولة أم للمجلس الوطني أم لكليهما. هل يمكن إجراء الانتخابات وتكون خطوة إلى الأمام في ظل الشرذمة والتهيه والمأزق الشامل الذي يمر به النظام السياسي الفلسطيني، وقبل بلورة المشروع الوطني وإيجاد المؤسسة الجامعة وتحديد أشكال وأدوات النضال المناسبة لكل تجمع من تجمعات الشعب الفلسطيني، خصوصاً أن الاحتلال في ظل الواقع الراهن لا يمكن أن يسمح بإجرائها ما لم يضمن أن تحقق له مكاسب ملموسة؟

في ضوء ما سبق، يتمثل المدخل إلى الخلاص الوطني بإعطاء الأولوية للاتفاق على استراتيجية سياسية ونضالية جديدة (برنامج وطني) تستجيب لمصالح الشعب الفلسطيني وأولوياته واحتياجاته في جميع أماكن تواجده، بما يفتح الطريق للأمر التالي:

- الشروع في حوار وطني يستهدف التوصل إلى رؤية شاملة تفتح الطريق للاتفاق على الاستراتيجية السياسية والنضالية التي تجسد القواسم المشتركة وتجعل الشعب الفلسطيني قادرًا على مواجهة التحديات والمخاطر وتوظيف الفرص المتاحة.

- إعادة بناء مؤسسات "منظمة التحرير" لتكون مؤسسة وطنية جامعة، عبر تفعيل الإطار القيادي المؤقت بعد توسيعه من خلال ضم ممثلين إليه من مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني والمرأة والشباب. على أن يقوم الأخير بقيادة الوضع الفلسطيني في المرحلة الانتقالية، بما لا يتجاوز مؤسسات المنظمة، خصوصاً اللجنة التنفيذية، وينتهي دوره بعقد مجلس وطني جديد بمشاركة كل

من يؤمن بالشراكة، ويكون على جدول أعماله وضع ميثاق وطني جديد وإقرار الاستراتيجية السياسية والنضالية والنظام الأساسي. تشكيل حكومة وحدة وطنية على أسس جديدة وبأفق مختلف فوراً وبعد إجراء الانتخابات بغض النظر عن نتائجها، بحيث تكون مهامها إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها، وإعادة بناء مؤسساتها وتوحيدها بما ينسجم مع هدف التحرر من "أوسلو"، وجعل السلطة تجسيدا للدولة وأداة من أدوات البرنامج الوطني و "منظمة التحرير".

السفير، بيروت، 2016/8/2

٥٨. إسرائيل القديمة والعرب الجدد

عبد الله الأشعل

عندما قامت الجامعة العربية في 22 آذار/ مارس 1945 كانت الحرب العالمية الثانية قد بدأت في الخمود، وكانت الآمال معلقة على عالم جديد تنصده الأمم المتحدة بكل القيم التي عصفت بها أسنة اللهب وأطماع الساسة في حريين عالميتين لا يفصل بينهما سوى عقدين من الزمان بالكاد، فكان العالم قد صمم على أن تتقدم الشعوب لإنشاء عالم خال من الحروب والويلات، وتستقل فيه الأمم عن الاستعمار والعبودية والعنصرية وتزينه منظومة حقوق الإنسان التي تأخرت ثلاثة أعوام منذ إبرام ميثاق الأمم المتحدة.

في هذه الظروف نشأت الجامعة العربية، وكانت نذر استعمار فلسطين تلوح في الأفق، لأن مقومات إسرائيل كانت قد اكتملت منذ مؤتمر السلام في فرنسا عام 1919، وتشكيل الوكالة اليهودية التي وضعت نظام الانتداب على فلسطين بناء على اتفاق شهير بين الأمير فيصل بن الحسين الذي فر مع والده وأخوته من الحجاز، والذي كان لا يزال يجتر أوهام الدولة العربية الواحدة، وعلى رأسها والده الذي أعدت بريطانيا عدتها مع ابن سعود لضم الحجاز إلى إمارته الممتدة.

كان الاتفاق بين فيصل وحاييم وايزمان، رئيس الوكالة اليهودية، يقضي بالتعاون بين العرب واليهود على الاستقرار في فلسطين، وتشجيع الهجرة اليهودية إليها، وتنفيذ وعد بلفور. هكذا بدأت القضية الفلسطينية باتفاق شهير، وهكذا بدأت الجامعة العربية بمبادرة بريطانية لكي تتحدث بريطانيا العظمى مع كيان واحد تسيطر هي على كل أعضائه وتحتل أراضيها. وفي عام 1948 كان المخطط قد اكتمل لإعلان قيام دولة إسرائيل على أكثر من نصف أراضي فلسطين.

وعندما تتعقد قمة نواكشوط العربية، فإن ذلك يدعو إلى التأمل في مسيرة العرب، وفي مسيرة إسرائيل وطريق الأشواك الذي سار فيه الفلسطينيون، وألحت علينا أسئلة تدعو إلى الأمل ولا تحتاج إلى إجابات، ولكننا نكتب في الواقع للأجيال التي ستقرأ تاريخ الأسئلة بأقلام كتاب السلطة في العالم العربي الذين ينتمون إلى أمة عربية خالدة، ولكن بعض حكامها تأمروا عليها تحت أستار مختلفة. فنقارن بين قمة أنشاص الأولى في مصر برئاسة الملك فاروق، التي رصدت تقدم العصابات الصهيونية في فلسطين، وبين قمة نواكشوط حيث صار العرب أعرابا ممزقة لا يجمعهم رابط، ومن ثم لم تعد جامعتهم تصلح غطاء لسترهم، بل أصبحت وكرا لمؤامراتهم. ولم نسمع حتى الآن حاكما شجاعا يكشف سترهم، ويؤكد لهم أنهم يختانون أنفسهم.

خلال العقود، من الرابع في القرن الماضي إلى العقد الثاني من الألفية الجديدة، كانت إسرائيل نباتا شيطانيا زرع في أرض طاهرة، وكان الجسد العربي حينذاك يدرك أن هذا النبات سرطان، وأن الحياة لا تتسع إلا للجسد العربي، بالنظر إلى منطقة ممتدة وشعوب قديمة وإرادة صلبة لقهق هذا الكائن الذي انقض على جزء من الجسد، فإذا الجسد اليوم يستسلم للسرطان، ويتصور بعض أعضائه أن التحالف مع السرطان وقاية لها من شروره، بعد أن اخترق الغرب طبقته الحاكمة وتمكن من أن يسقط الصخرة التي كادت أن تقضي على السرطان في مهده، وهي مصر، فسقطت بعدها كل القلاع العربية بدرس مرير تجاهله الحكام العرب، وهو أن تعايش السرطان مع الجسد يكون مؤقتا، وينتهي الأمر إما بأن تفقد المناعات العربية مقاومتها ويقضي السرطان عليها، وهذا ما حدث على مستوى القيادات العربية، وأما أن تقتك هذه المناعات بالسرطان في معركة ضارية تخرجه إلى الأبد من دائرة المناعة العربية، وهي بلا شك الشعوب العربية التي صارت ترى بوضوح بعد أن تعرضت لعقود من التشويش. فماذا تنتظر هذه الشعوب من حكام أصبحوا صرعى السرطان الصهيوني، وتخلوا بالضرورة عن الشق الفلسطيني في المعادلة رغم أنهم لا زالوا يكررون بشكل ممل ساذج المقولة نفسها، وهي أن فلسطين قضية العرب الأولى، كانت في الماضي لالتماس الشرعية لوجودهم، فأصبح التفريط في فلسطين قربي هذه النظم لواشنطن وإسرائيل، بعد أن أخمدت (هذه الأنظمة) الموجة الأولى من ثورات الشعوب التي أوشكت أن تطوي تاريخها.

فكيف تحولت إسرائيل من كائن مزروع في غير تربته، ضمن مؤامرة دولية واضحة أسست في البداية لشرعيتين في إسرائيل، الأولى هي شرعية القوة والإرهاب والإبادة، والثانية هي شرعية قرار التقسيم المناقض تماما لميثاق المنظمة الدولية؟! وكيف تجاوز قطار الزمن هذا القرار؟ وكيف تحول العرب إلى التسابق على احتضان إسرائيل وتدليلها بعد أن سحقته إسرائيل وقضت على آدميتهم

تحت ستار المبادرة العربية التي ولدت ميتة؟ وكيف دبّت الروح في هذه المبادرة فجأة لكي تكون قميص عثمان للقضاء تماما على عروبة العرب وإعلان الانضواء وراء إسرائيل، بحجة أنها تحمي الأمن القومي العربي الذي تهدده إيران، وهي التي تساند المقاومة العربية بعد أن تخلى العرب عنها، بل وطلب وزير خارجية السعودية تجريد هذه المقاومة من السلاح.

كما أعلنت جامعة الخليج أن حزب الله، وهو الوحيد الذي تخشاه إسرائيل في المنطقة، منظمة إرهابية يتم إعداد المؤامرات ضده بالتعاون مع إسرائيل؟! وكيف تجرأت النظم العربية بعد الهزة الشعبية الأولى السلمية عام 2011 على التقارب مع السرطان بحجة حماية الأمن القومي العربي، وهي تعلم أن هناك رابطة آثمة بينه وبين السرطان لتدمير الأوطان العربية والتكثيف بالشعوب العربية؟!!

ومن الذي يدافع عن الأقصى الجريح العرب أم إيران؟ وكيف تحول العرب صاغرين إلى رعايا لإسرائيل ويرتكبون الفاحشة وهم يشهدون؟! وكيف استكانت الجيوش العربية ويشعر جنرالاتها بالفخر وهم المهزومون في جميع المواجهات مع إسرائيل، وصاروا يكسسون السلاح ويسعون إلى إنشاء قوة عربية موحدة وكأنها ستحرر الأقصى المبارك، بينما صارت النظم لينة هينة مع إسرائيل ومتوحشة على شعوبها؟ وكيف أخرج هذا الكيان العرب بإرادتهم إلى خارج التاريخ وصارت إسرائيل هي الوكيل الحصري لواشنطن في المنطقة منذ أن قالت كونداليزا رايس بصراحة إن من رضي عنه شارون رضي عنه البيت الأبيض، وهي القاعدة الذهبية لبقاء الحكام العرب في السلطة حتى الآن؟! فإذا اجتمع هؤلاء في هذه الظروف، فما هي القضايا المشتركة التي تهم المنطقة والتي بقيت بعيدة عن هذا الاستقطاب المخيف، بعد أن أصبح التسابق لوضع إسرائيل في الموضوع الذي تريد مصدرا لدهشة إسرائيل نفسها؟

لهذا السبب تمنيت ألا يجتمع هؤلاء القوم بأي وقت وفي أي مكان، لأن في اجتماعهم المزيد من القلق على ما تبقى من مصالح عربية. فماذا يُنتظر من اجتماع أصحاب السمو والفضامة والسيادة مع أمين عام الجامعة العربية الذي يجاهر بكرهه لثورات الشعوب العربية، وكان طرفا في المؤامرة على غزة عام 2008 ويجاهر بذلك؟ وهل تأمل الشعوب العربية خيرا من هؤلاء بعد أن أصبح موعد القمة ومكانها سببا للاضطراب في كل العواصم العربية؟

ستظل الأمة العربية خالدة، وسوف تقرر الشعوب مصيرها، وتأتي بمن يليق بشرف هذه الأمة الذي مرغوه في التراب.

موقع "عربي 21"، 2016/8/1

٥٩. استراتيجية أبو مازن

زلمان شوفال

إعلان أبو مازن في الأسبوع الماضي من خلال وزير خارجيته بأن نية الفلسطينيين تقديم دعوى ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور، يثير السخرية. ولكن مثلما كتب شكسبير . "هناك طريقة للجنون". نظرا لأنه ليس التاريخ ولا القانون هما اللذان يقفان إلى جانب الفلسطينيين في صراعهم ضد إسرائيل، فإن طريقتهم المفضلة هي تزوير التاريخ ومحاولة زعزعة الصلاحية القانونية للاتفاقات الدولية التي تتناقض مع أهدافهم.

وعد بلفور بالنسبة لهم يشكل خطرا، ليس فقط لأنه تحدث عن البيت القومي مع التشديد على القومي، لليهود في أرض إسرائيل، بل لأنه أيضا تحدث عن السكان العرب في أرض إسرائيل في سياق حقوقهم الدينية والمدنية دون ذكر الحقوق القومية.

الساسة في بريطانيا كان واضحا بالنسبة لهم أن العرب في ذلك الجزء من الإمبراطورية العثمانية، المسمى فلسطين، لا يوجد ولن يكون تاريخ شعب. حظي وعد بلفور كما هو معروف بالمرجعية القانونية من قبل عصبة الأمم والاتفاقات الدولية الأخرى. ولكن من وراء المسألة القانونية يوجد إصلاح تاريخي تجاه الشعب اليهودي كما قال ونستون تشرشل في 1949: "إقامة دولة إسرائيل هي حدث في التاريخ العالمي ويجب رؤية ذلك ليس في اطار جيل أو قرن بل في اطار ألفية، ألفين أو حتى ثلاثة آلاف سنة".

كانت دولة اسرائيل ستقوم ايضا بدون وعد بلفور. وكما قال بن غوريون في اللجنة الملكية البريطانية في 1937: "حقنا في ارض اسرائيل ينبع ليس من الانتداب ووعد بلفور، بل قبل ذلك بكثير . إنه التوراة التي كتبت من قبلنا وبلغتنا العبرية وفي هذه البلاد بالذات، وهذا هو انتدابنا".

أبو مازن ايضا يعرف أنه ليس بفضل وعد بلفور اقيمت دولة اسرائيل، لكن طرح الادعاءات ضد وعد بلفور، سواء في السياق القانوني أو التاريخي، يتم من اجل اضافة وزن للادعاء أن اقامة دولة اسرائيل منعت "الشعب" الفلسطيني من الاحتفاظ بارضه وسيادته ورسالته التاريخية.

ليس الحديث فقط عن نسخ التاريخ، بل ايضا التكتيك العملي، حيث إنه إذا كانوا يشككون في صلاحية وعد بلفور، فان الاستنتاج هو أنه لا يوجد لليهود حق في الدولة. أي لا حق للدولة حتى في اطار حل "الدولتين لشعبين".

هذا ايضا هدف الـ "بي.دي.اس" التي تتجول في العالم، بما في ذلك في الولايات المتحدة . أي ليس صراعا ضد "الاحتلال" بل ضد حق وجود دولة اسرائيل. هذا الانعكاس هو السبب الوحيد، ليس فقط

لرفض أبو مازن اجراء مفاوضات حقيقية مع اسرائيل بشأن اتفاق السلام، بل ايضا رفض القيادات العربية المختلفة خلال عشرات السنين الماضية لجميع اقتراحات الحل الوسط التي قدمت، سواء من دولة اسرائيل والمؤسسات الصهيونية، أو من قبل جهات دولية مختلفة. أحد الدروس من ذلك هو تجاهل الفلسطينيين للاتفاقات الدولية، الامر الذي يثير الشك حول أهمية الاتفاقات معهم. الهجمة على وعد بلفور ليست المثال الوحيد على استراتيجية التضليل الفلسطينية. بل إن المحاولة الحالية من قبل قيادتهم بالمساعدة السخية من فرنسا لإلغاء قرار مجلس الامن 242 والذي يؤكد أهمية الحدود الآمنة ولا يطلب من اسرائيل الانسحاب الكامل من كل الاراضي التي تم احتلالها في الحرب الدفاعية في 1967، هو جزء من ذلك.

كل ما ذكر اعلاه يؤكد أهمية خلق حقائق على الارض من اجل منع الاخلاطات الفلسطينية بالاتفاقات التي ستوقع، إذا وقعت، معهم مستقبلا وخصوصا في مجال الامن. احدى الطرق لضمان ذلك هي التواجد الإسرائيلي الأمني في أماكن معينة. هذا ما وقف أمام حكومة إسرائيل خلال كامب ديفيد 1978 عندما تقرر أن الحكم الذاتي الفلسطيني ستكون فيه "مناطق امنية واضحة". وهذا أيضا ما وجد تعبيره في 1970 . حول قرار وزير الدفاع موشيه ديان . بشأن توسيع الحاضرة المدنية في إطار المعايير العسكرية في كريات أربع إلى جانب مدينة الخليل العربية.

إسرائيل اليوم، 2016/8/1

القدس العربي، لندن، 2016/8/2

٦٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/2